



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عظيمنا»

# المراقب العراقي

9



ما الذي يمكن  
أن نتعلمه؟  
أبيد المؤمنين  
المؤمنين

Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 16 كانون الثاني 2025 العدد 3517 السنة الخامسة عشرة



مدرسة الإعلام  
في الإسلام والقرآن  
على ضوء فكر الإمام  
الخامني

5



يوفنتوس  
يصل للتعاقد الثالث  
عشر في الكالتشيو  
هذا الموسم

7



«شاهد المعنى»  
مقاومة الانكسار عند  
الإمام السجاد «ع»  
في معركة الطف

8

## مع قرب تسلم ترامب للسلطة

# الشكوك تحوم حول الاتفاقيات المشتركة ومصير القوات الأمريكية في العراق

سداد الخفاجي /

خلال السنوات الماضية، أبرم العراق والولايات المتحدة الأمريكية اتفاقيات عديدة، أبرزها تلك التي تتعلق بعقود تسليم القوات الأمنية واتفاقيات الانسحاب العسكري من أراضي البلاد، إذ قطعاً شوطاً كبيراً فيما يتعلق بالانسحاب الأمريكي واتفقت اللجان الثنائية على إنهاء مهام التحالف الدولي التابع لواشنطن، تمهيداً للاتفاق على جدول زمني لخروج عسكري كامل خلال مدة لا تتعدى السنتين.

وتشير التغيرات السياسية في المنطقة بصورة عامة، وفي أمريكا بصورة خاصة مخاوف لدى العراقيين من احتمال أن تتراجع واشنطن عن الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين، خاصة مع قرب وصول ترامب للحكم في أمريكا، سيما أنه يمتلك سجلاً سيئاً من الأحكام التي أضرت بالعراق وأمنه، وبالتالي وبحسب مراقبين فمن المحتمل أن يتخذ قرارات «حمقاء» تفتي كل ما توصل له العراق مع حكومة بايدن.

ولأن الانسحاب الأمريكي هو مطلب لكل الشعب، والجميع ينتظر تطبيقه على أرض الواقع، فإن أكثر ما يقلق العراقيين هو



التراجع عن هذا الملف، الذي سيعيد بدوره ضربات المقاومة الإسلامية ضد قواعد واشنطن

وواشنطن، وأن أي خلل أو تملص من الجانب الأمريكي فأن صواريخها ستوجه نحو المباحثات التي تجريها بغداد

القواعد مجدداً. وفي وقت سابق أعلنت واشنطن رغبتها بإجراء مباحثات مع

بغداد من أجل تحديد جدول زمني لانسحاب قواتها من العراق، وجاء القرار بعد تصاعد

عمليات المقاومة العراقية ضد القواعد الأمريكية، وتوصلت اللجان الثنائية إلى قرار بإنهاء مهمة التحالف الدولي، وبعدها يتم التباحث حول إنهاء وجودها العسكري بشكل كامل، إلا أن هذه الاتفاقيات بقيت حبرا على ورق سيما مع التطورات الكبيرة التي رافقت عملية طوفان الأقصى.

مع الإصرار العراقي على إنهاء الوجود العسكري الأجنبي». يشار إلى أن ترامب هدد العراق في عام ٢٠٢٠ بفرض عقوبات ليس لها مثيل رداً على أي محاولة عراقية لإجبار القوات الأمريكية على الانسحاب.

من جهته يقول الخبير العسكري عقيل الطائي إن «قرارات ترامب متسرعة وتتصف بالحماسة، ولا يمكن التكهن بما سيخذه عند تسلمه السلطة مجدداً، داعياً الحكومة العراقية إلى الإصرار على قضية الانسحاب».

وأضاف الطائي لـ«المراقب» أن «العراق يمتلك وسائل ضغط على أمريكا أبرزها استهداف قواعدها العسكرية، وبالتالي فإن التلويح بعودة الاستهداف سيغير من القرار الأمريكي بخصوص هذا الملف».

وأشار إلى أن «أمريكا لا تريد الانسحاب من العراق وأكثر من مرة صرحت بهذه القضية، وهي تحاول قدر الإمكان تأجيل هذا الانسحاب إلى أطول فترة ممكنة، سيما مع التطورات التي تشهدها المنطقة».

الجدير بالذكر أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب سيتولى السلطة في ٢٠ كانون الثاني الجاري، وسيكون هذا التصيب الثاني له، ما يجعله أول رئيس أمريكي سابق يعود إلى منصبه منذ ١٢٠ عاماً.

وأوضح أن «الجدولة التي تم وضعها بين الطرفين تركز على انسحاب القوات القتالية من العراق بشكل كامل، مع التزام الحكومة العراقية بالمضي قدماً في تنفيذ القرار الذي يضمن احترام السيادة الوطنية وحماية الأمن العراقي، منوهاً بأن تنصيب ترامب لن يغير شيئاً خاصة

## الأخطبوط التركي يلتف على شمال العراق عبر التدخل السياسي والعسكري

سيف الشمري /

لم تكتف تركيا بعملياتها العسكرية في العراق واحتلالها مساحات واسعة من أراضي إقليم كردستان، بل تعدت أيضاً ضمن مشروعها التوسعي، للتدخل في تشكيل حكومة الإقليم وفقاً لرغباتها وما يخدم مشروعها بالمنطقة، على غرار الانقلاب الذي قامت به في سوريا وإسقاط نظام بشار الأسد بواسطة مجاميع ارهابية.

وتحاول أنقرة إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وبالتعاون مع الكيان الصهيوني الذي هو الآخر يريد توسيع وجوده وسرعان ما استغل أحداث سوريا، ليحتل مرتفعات الجولان، وأعلن عن رفضه الانسحاب منها.

## رصيد الأهداف ينخفض في دوري النجوم.. ما هي الأسباب؟

صفاء الخفاجي /

مع وصول منافسات دوري نجوم العراق إلى الجولة الرابعة عشرة، أي اقترابها من انقضاء النصف الأول منه، بدأت واضحة قلة الأهداف المسجلة في كل جولة من الجولات الماضية وخاصة منذ بداية العام الحالي، حيث انتهى الكثير من المباريات بنتيجة التعادل السلبي أو

الإيجابي بهدف واحد، وحتى الانتصار إن تحقق يكون بنتيجة هدف واحد مقابل لا شيء. وتشهد منافسات الجولة الواحدة، مباراة واحدة فقط، تتسم بالغزارة التهديفية، كما حدث في هذه الجولة، أثناء مواجهة الشرطة ونفط ميسان والتي انتهت بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق، بينما تكون النتيجة الأبرز في كل جولة هي التعادل السلبي.

## منحة الانتخابات لموظفي اقتراع اليوم الواحد تختفي بظروف غامضة

يونس جلوب العراف /

طالب عدد من موظفي الاقتراع في انتخابات مجالس المحافظات بصرف مستحقاتهم المالية، كونهم لم يتسلموها، على الرغم من مرور أكثر من سنة على إجراء الانتخابات المحلية. وقال الموظفون: إن «مفوضية الانتخابات خاطبت رئاسة الوزراء لصراف مبلغ مكافأة

موظفي الاقتراع لانتخابات مجالس المحافظات، بعد أن طالبنا بها مراراً وتكراراً من أجل حقوقنا المالية، على الرغم من قلة المبلغ المخصص لكل موظف اقتراع». وأضافوا: إن «مجلس الوزراء قد أعلن في الخامس عشر من آب ٢٠٢٣ عن منح مكافأة مالية للموظفين والخريجين والطلبة، ممن يعملون كموظفي اقتراع في انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في ١٨ كانون الأول من العام نفسه

تفاصيل أكثر

2

تفاصيل أكثر

6

## العجز والاقتراض يواكب الموازنات رغم ارتفاع أسعار النفط

القسم الاقتصادي /

عاش العراق خلال العامين الماضيين فترة انتعاش على المستوى الاقتصادي، كونه يعتمد بالأساس على النفط الذي حافظت أسعاره على استقرارها بمستوى يتراوح بين ٧٥ إلى ٨٥ دولاراً وهو أعلى من السعر المقرر في الموازنة المالية والذي جاء بنحو ٦٥ دولاراً للبرميل، وهذا من شأنه أن يجنب الحكومة أي محاولة للاقتراض سواء من الأطراف الداخلية وهي المصارف أو على المستوى الخارجي من البنك الدولي. وطيلة السنوات الماضية وخلال الحكومات المتعاقبة اعتمد العراق على الاقتراض لتأمين احتياجاته الداخلية كون اقتصاده ريعياً يعتمد بشكل أساسي على النفط الذي كانت أسعاره منخفضة بسبب كثرة الكميات التي تفيض للسوق.

تفاصيل أكثر

3

تفاصيل أكثر

10

## بدر تحذر سيناتور أمريكي :

### لا تتدخل بشأن العراق

وأكد أن «العراق، بموارده الطبيعية الغنية وخاصة في قطاع النفط، لا يحتاج إلى أموال دافعي الضرائب الأمريكيين كما يدعي ويلسون، والعراق قادر على إدارة شؤونه باستقلالية»، مردفاً بالقول: «نتمنى أن تصرف هذه الأموال على إطفاء حرائق كاليفورنيا ولوس أنجلوس».

ودعا المكتب السياسي لمنظمة بدر، السيناتور ويلسون، إلى «تجنب التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، والتركيز على معالجة القضايا الداخلية في الولايات المتحدة».

إلى أنها «لا أساس لها من الصحة، وتفتقر إلى الأدلة، وأن مثل هذه الادعاءات تُغفل الجهود الحقيقية التي بذلتها المنظمة في مكافحة الإرهاب والمساهمة في استقرار العراق».

وشدد المكتب على ضرورة أن يتم التعامل مع منظمة بدر ومساهماتها بإنصاف، بعيداً عن التحريف أو التضليل، وبدلاً من إثارة اتهامات باطلة، يمكن تعزيز فهم أفضل لدورها في مكافحة الإرهاب وإحلال الأمن.

العراق والعالم ضد تهديد الإرهاب».

وأوضح أن «هادي العامري، الأمين العام لمنظمة بدر، أظهر التزاماً كبيراً في هذا الصدد، حيث ترك منصبه كوزير للنقل عام ٢٠١٣ لينضم إلى ساحات القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي، ولم يترك مواقع القتال إلا بعد القضاء نهائياً على التنظيمات المتطرفة التي كانت تهدد الأمن والسلم الدوليين».

وعن الادعاءات التي طرحها السيناتور جو ويلسون، بشأن تصنيف منظمة بدر كمنظمة إرهابية، أشار المكتب السياسي،

حذر المكتب السياسي لمنظمة بدر بزعامه هادي العامري، أمس الأربعاء، السيناتور الأمريكي، جو ويلسون من التدخل في الشأن العراقي، جاء ذلك بعد اتهامات وجهها ويلسون إلى المنظمة.

وجاء في بيان للمكتب، أن «منظمة بدر كيان سياسي وديمقراطي كان له دور محوري في بناء الدولة العراقية والمشاركة في العملية السياسية، كما لعبت المنظمة دوراً بارزاً في مكافحة الإرهاب، خاصة في مواجهة تنظيم داعش، وقدمت تضحيات كبيرة دفاعاً عن

زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى المملكة المتحدة مهمة، حيث حصل من خلالها على أكثر من 100 مليار باوند للتبادل التجاري مع دولة كبيرة ومهمة في العالم، مع جلب شركاتها للاستثمار في العراق، وهي شركات تدعم خطوط الإنتاج التكنولوجية الصناعية والزراعية وتساعد على بناء البنية التحتية بما يتعلق بالمياه والطاقة النظيفة والاتصالات، فضلاً عن الخدمات اللوجستية.

سروة عبد الواحد



## تدخلات مباشرة عبر «البارزانيين»

# تركيا تتحرك لتشكل حكومة كردستان وفقاً لمزاجها السياسي

## نائب ينتقد أداء مجلس النواب ويحذر من استمرار تلكؤ عقد الجلسات



المراقب العراقي / بغداد انتقد عضو مجلس النواب جباري تيمور، أمس الأربعاء، أداء مجلس النواب في الجلسات الحالية، مؤكداً أن المنهج المتبع لا يبشر بخير، وأن نفس الأسباب التي أدت إلى الفشل ما زالت قائمة، مؤكداً أن القادم لا يحمل شيئاً جديداً نظراً لاستمرار ذات النهج في الإدارة.

وقال تيمور «أهمية أن يشعر جميع أعضاء مجلس النواب بأنهم عراقيون أولاً، قبل أية انتماءات دينية أو مذهبية أو قومية، وهو ما لم يره في أداء الكثير من النواب».

وأضاف أن «الثقة بين أعضاء المجلس مفقودة، وأن كل طرف يسعى لتحقيق مصالحه الخاصة، مما يؤدي إلى غياب التنسيق الفعال».

كما انتقد تيمور «أسلوب ترتيب القوانين الجدلية في سلة واحدة، مما يثير مخاوف من عدم التصويت على بعض القوانين، وقيام بعض النواب بالتأثير على نتائج التصويت في اللحظات الأخيرة».

وأكد «أهمية أن يتفرغ المجلس لمناقشة القوانين التي تخدم الشعب وتلبي احتياجاته، مع عدم ربط القوانين ببعضها».

## تجمع نيابي للدفاع عن حقوق محافظات الوسط والجنوب

في قطاعات المياه، الزراعة، والكهرباء، ورفض سياسة التركيز على مشاريع فردية ومناطقية».

وتابع، أن النواب اتفقوا على استخدام وسائل الضغط كافة لإقرار قوانين تهم الشعب العراقي، خاصة أبناء الوسط والجنوب، مثل تعديل قانون الأحوال الشخصية، قوانين الموازنة، الخدمة المدنية، التقاعد الموحد، وتعديلات قانون العفو العام لضمان عدم الإفراج عن إرهابيين أو متورطين بالفساد».

المراقب العراقي / بغداد أسست مجموعة من نواب الوسط والجنوب، أمس الأربعاء، تجمعاً نيابياً يهدف للدفاع عن حقوق المحافظات الجنوبية والوسطى، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده نواب في مبنى البرلمان.

وقال النائب المستقل رائد المالكي، خلال المؤتمر، إن هذا التجمع النيابي غير سياسي ويهدف إلى حفظ حقوق المحافظات التي يمثلها النواب مع ضمان حقوق جميع المحافظات العراقية».

وأكدوا ضرورة تنفيذ قانون الموازنة بشكل عادل، وإطلاق مستحقات المحافظات وفق أحكام قانون الإدارة المالية، بما يتضمن التعديلات الضرورية على مواد الموازنة، لا سيما المادة ١٤، وشدد المجتمعون بحسب المالكي «على أهمية تنفيذ الحكومة لأحكام المحكمة الاتحادية العليا بشأن الحدود البحرية وخور عبدالله، مع المصادقة العاجلة على خريطة المجالات البحرية العراقية. كما طالبوا بتفعيل دور هيئة مراقبة تخصيص الواردات الاتحادية لضمان عدالة توزيع المنح والتخصيصات».

وأضاف المالكي أن «النواب درسوا شكاوى المحافظات الوسطى والجنوبية بشأن التهميش وعدم منحها مستحقاتها المالية وفق الموازنة العامة الثلاثية، وأبدوا اعتراضهم على تغليب الجملات والاتفاقيات الحزبية على حساب المصلحة العامة».

وبين، أن النواب المجتمعين انتقدوا ضعف الكتلة النيابية، خاصة في الإزام نوابها بالحضور لجلسات البرلمان، ما أدى إلى القبول بالمساومات على حساب المصالح العامة».

وطالب المجتمعون الحكومة بالاهتمام بمشاريع استراتيجية



حديثاً للمراقب العراقي»، إن الاتحاد الوطني لا يمكن لأي طرف، اقضاءه من العملية السياسية، خاصة وأنه يسيطر على نحو نصف مساحة إقليم كردستان، وبالتالي فإن إخراجها من المعادلة الحكومية أمر غير ممكن».

وأضاف خوشناو: إن «التدخلات الخارجية في إقليم كردستان موجودة بالفعل وكشف في وقت سابق، عن أن الاتصالات التي تجريها تركيا مع قيادات سياسية وحزبية كردية تشكل ضغطاً شديداً على الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي تجمعه علاقات متوترة مع أنقرة بسبب اعتباره متحالفاً مع حزب العمال الكردستاني.

يؤول على حصول الحزب الديمقراطي الكردستاني على الأغلبية التي تمكنه من تشكيل حكومة الإقليم، لكن ذلك لم ينجح، ولهذا فهو يضطر للبحث عن تحالف كردي يستطيع من خلاله تحقيق هذه الأغلبية».

وأشارت المصادر إلى أن اردوغان طلب من البارزاني وعبد الواحد، الدخول بتحالف واحد، بعيداً عن الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي لا تربطه علاقات طيبة مع تركيا، من أجل المضي بتشكيل حكومة كردستان».

وحول هذا الموضوع، يقول عضو الاتحاد الوطني الكردستاني محمود خوشناو في

وجوده وسرعان ما استغل أحداث سوريا، ليحتل مرتفعات الجولان، وأعلن عن رفضه الانسحاب منها، وهذا هو الحال في كردستان التي تخضع ادارتها لما تملبه عليها تركيا من توجيهات وأوامر تنسجم مع المشروع التوسعي لأنقرة، الساعية إلى إحياء الإمبراطوريات العثمانية في المنطقة.

مصادر أكدت في حديث له المراقب العراقي»، إن «اردوغان أرسل قبل أيام على كل من مسرور البارزاني رئيس حكومة كردستان وأيضا رئيس حزب الجبل الجديد شاسوار عبد الواحد، والذي التقى بهما على انفراد».

وأضافت المصادر: أن «اردوغان كان

المراقب العراقي / سيف الشمري لم تكتف تركيا بعملياتها العسكرية في العراق واحتلالها مساحات واسعة من أراضي إقليم كردستان، بل تمدت أيضا ضمن مشروعها التوسعي، للتدخل في تشكيل حكومة الإقليم وفقا لرغباتها وما يخدم مشروعها بالمنطقة، على غرار الانقلاب الذي قامت به في سوريا وإسقاط نظام بشار الأسد بواسطة مجاميع ارهابية.

وتحاول أنقرة إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وبالتعاون مع الكيان الصهيوني الذي هو الآخر يريد توسيع

المراقب العراقي / سيف الشمري لم تكتف تركيا بعملياتها العسكرية في العراق واحتلالها مساحات واسعة من أراضي إقليم كردستان، بل تمدت أيضا ضمن مشروعها التوسعي، للتدخل في تشكيل حكومة الإقليم وفقا لرغباتها وما يخدم مشروعها بالمنطقة، على غرار الانقلاب الذي قامت به في سوريا وإسقاط نظام بشار الأسد بواسطة مجاميع ارهابية.

وتحاول أنقرة إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وبالتعاون مع الكيان الصهيوني الذي هو الآخر يريد توسيع

## الموجز الأمني

### القبض على «خيطة» داعش في كركوك

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، إلقاء القبض على ما تسمى مسؤولو الكفالات المالية و«خيطة الملابس العسكرية لتنظيم داعش الإرهابي في قضاء الحويجة بركوك،

خلال عملية نوعية ويجهد استخباري مميز وبمتابعة ميدانية وفنية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة، إذ كانت تقوم الإرهابية بنقل وتوزيع الكفالات على العوائل التابعة

أعلنت قيادة عمليات بغداد، إلقاء القبض على عدد من المتهمين بينهم جرائم غسيل الأموال الخاصة بتنظيم داعش، وقد تم تسليمها إلى جهة الطلب أصولياً.

اعتقلت قوات الامن في إقليم كردستان، ثلاثة متهمين بتجارة البشر خلال عملية واسعة لجمع المعلومات ومتابعة دقيقة، تم اعتقال شبكة لتجارة البشر، مكونة من (٣) أعضاء من أهالي إقليم كردستان، قامت بنقل عدد من المهاجرين بصورة غير قانونية الى بريطانيا ودول أوروبية، وتم اعتقال جميع أعضاء الخلية بتهمة التجارة بالبشر واستمرار التحقيق في ملفهم».

أعلنت قيادة عمليات بغداد، إلقاء القبض على عدد من المتهمين بينهم جرائم غسيل الأموال الخاصة بتنظيم داعش، وقد تم تسليمها إلى جهة الطلب أصولياً.

اعتقلت قوات الامن في إقليم كردستان، ثلاثة متهمين بتجارة البشر خلال عملية واسعة لجمع المعلومات ومتابعة دقيقة، تم اعتقال شبكة لتجارة البشر، مكونة من (٣) أعضاء من أهالي إقليم كردستان، قامت بنقل عدد من المهاجرين بصورة غير قانونية الى بريطانيا ودول أوروبية، وتم اعتقال جميع أعضاء الخلية بتهمة التجارة بالبشر واستمرار التحقيق في ملفهم».

الدولار	البيع 153000 دينار الشراء 151000 دينار	النفط	خام برنت 80.6 دولارا الخام الأمريكي 77.73 دولارا
اللحوم	العجل 16000 دينار الدجاج 3250 دينار الغنم 20000 دينار السمك 6500 دينار	الفواكه والخض	الطماطم 1000 دينار البطاطا 1000 دينار الباذنجان 1000 دينار برتقال 1500 دينار

## الدين الداخلي يربك حسابات الحكومة

# «المراقب العراقي» تتحرب أسباب الاقتراض في ظل انتعاش أسعار النفط



وفي العودة إلى العام الماضي وبحسب أعضاء باللجنة المالية النيابية فقد كانت إيرادات الحكومة العامة هي ١٣٥ تريليون دينار وهو لا يعادل الرقم الذي وضعته لمصاريفها وهو ١٥٦ تريليون دينار، الأمر الذي دفعها إلى اقتراض نحو ١٨ تريليون من مصارف حكومية وايضا بيع سندات خزينة لسد احتياجاتها.

وحول هذا الأمر يقول الخبير الاقتصادي ضياء المحسن في حديث لـ «المراقب العراقي» إنه «في العام ٢٠٢٠ قرر البرلمان العراقي الموافقة على قانون يسمح للحكومة العراقية باقتراض هذا المبلغ بغض النظر سواء كان الاقتراض داخليا او خارجيا، لسد العجز المالي الكبير الذي واجهته الحكومة بسبب انخفاض أسعار النفط وتداعيات جائحة كورونا، لكن في الوقت الحالي لم تقم الحكومة الحالية بتقديم قانون مشابه لذلك، لذلك اعتقد أن الحديث عن قانون قديم».

وأضاف المحسن أن «السؤال الأهم هو هل يواجه العراق عجزا حقيقيا؟، الجواب نعم هناك عجز وهو كبير يمثل حوالي ٣٠٪ من إجمالي الموازنة العامة حتى مع ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية، بملاحظة أن الإيرادات غير النفطية هي أقل مما توقعته الموازنة العامة بكثير».

وتابع: «نعم قد تنهض الحكومة مجددا إلى الاقتراض الداخلي من المصارف التجارية، وهذا

خطأ كبير تركبه الحكومة العراقية طالما استمر الحال على ما هو عليه بالاعتماد كليا على الإيرادات النفطية وما تستهلكه الاسترادات العشوائية التي لم تضع الحكومة خطة مناسبة لتخفيضها من خلال تفعيل القطاع الزراعي والصناعي وقطاع الصناعات التحويلية بالإضافة إلى القطاع السياحي الذي من الممكن أن يرفد الموازنة العامة بإيرادات قد تفوق الإيرادات النفطية بكثير».

هذا وقال عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي، في وقت سابق إن الموازنة التي قدمتها الحكومة في العام ٢٠٢٤ وصادق عليها مجلس النواب في حينها، بلغت ٢٠١ تريليون دينار، وفي الحقيقة أنها تصل إلى ٢١٦ تريليون دينار، «مبينا أنها موازنة مخطط لها ان تصرف حسب احتياجات الحكومة».

وأوضح الكاظمي ان «الحكومة لم تصرف سوى ١٥٦ تريليون دينار منها، أي المتبقي هو ٦٠ تريليون دينار، وهذا يعتبر عجزا».

وكان خبراء في الشأن الاقتصادي قد أكدوا أن الزيادة الكبيرة في الدين العام الداخلي تعكس وجود عجز كبير في موازنة العام الحالي، مشيرين إلى أن البيانات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي العراقي تؤكد ارتفاع الدين الداخلي بمعدل يتجاوز ١٠٠ تريليون دينار شهريا، مما يشير إلى استمرار اتساع الفجوة بين الإيرادات والتفقات الحكومية».

المراقب العراقي / المحرر الاقتصادي  
عاش العراق خلال العامين الماضيين فترة انتعاش على المستوى الاقتصادي، كونه يعتمد بالأساس على النفط الذي حافظت أسعاره على استقرارها بمستوى يتراوح بين ٧٥ إلى ٨٥ دولارا وهو أعلى من السعر المقرر في الموازنة المالية والذي جاء بنحو ٦٥ دولارا للبرميل، وهذا من شأنه أن يجنب الحكومة أي محاولة للاقتراض سواء من الأطراف الداخلية وهي المصارف او على المستوى الخارجي من البنك الدولي.

وطيلة السنوات الماضية وخلال الحكومات المتعاقبة اعتاد العراق على الاقتراض لتأمين احتياجاته الداخلية كون اقتصاده ريعيا يعتمد بشكل أساسي على النفط الذي كانت أسعاره منخفضة بسبب كثرة الكميات التي تفيض للسوق، وبعد الحرب الروسية الأوكرانية ارتقت لتصل إلى نحو ١٠٠ دولار للبرميل وهو ما ساعد العراق على تجاوز فترة التقشف الذي مر بها.

واضطرت الحكومة السابقة إلى اتخاذ إجراءات اصلاحية لغرض السيطرة على الوضع الاقتصادي المتدهور منها رفع سعر الدولار من ١٢٠ الف إلى ١٤٥ الف الليرة الواحدة، ولكن هذه الخطوة كانت لها مردودات سلبية على وضع المواطن العراقي كونها تسببت بارتفاع أسعار المواد الغذائية للضعف.

## الإعمار تتحدث عن السقوف الزمنية لمشاريع فك الاختناقات في بغداد

## الاقتصادية النيابية: الجهات الرقابية تتابع أسعار السلع في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة الاقتصاد والتجارة، أمس الأربعاء، أن الجهات الرقابية تتابع أسعار المواد الغذائية والسلع في الأسواق المحلية، نافية وجود أي ارتفاع. وقال عضو اللجنة محمد الزبيدي إن «الحديث عن وجود ارتفاع في السلع الغذائية غير صحيح، فهناك استقرار بتلك الأسعار منذ فترة طويلة، ناهيك عن وجود سيطرة واضحة للجهات الحكومية المختصة على أسعار السوق، لاسيما في ظل دعم السلة الغذائية للحصة التموينية».

وأضاف ان «الجهات الرقابية المختصة تتابع بشكل يومي الأسواق، وخاصة أسواق الجملة في بغداد وكل المحافظات، وأي تلاعب من قبل بعض التجار سوف يحاسب، ولهذا هناك سيطرة ولا يوجد أي ارتفاع في أسعار السلع الغذائية».

يشار إلى أن أسعار السلع الغذائية شهدت قفزات كبيرة بعد التقلبات التي حدثت في الدولار خلال حكومة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، الأمر الذي أثر سلبا على حياة المواطن.

وأشار إلى أن «مشروع ربط جسر الطابقين بالجسر المعلق يضم عدة فقرات، وهي ربط المعلق بالطابقين مع إنشاء جسرين موازيين للجسر المعلق الحالي، وكذلك إنشاء نفق في ساحة الحسين بالكرادة، كما يشمل أيضا إنشاء مجسر في تقاطع المصافي الذي وصل إلى مرحلته النهائية وسيفتتح قريبا، أما باقي مكونات هذا المشروع تحديدا المتمثلة بربط الجسر المعلق بالطابقين وإنشاء النفق في ساحة الحسين فسيعتمد الانتهاء منها جميعا قبل نهاية هذا العام».

المراقب العراقي / بغداد  
تحدثت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الأربعاء، عن السقوف الزمنية لمشاريع فك الاختناقات، فيما بينت أن أغلبها سينتهي خلال هذا العام. وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار إن «الحزمة الثانية لمشاريع فك الاختناقات المرورية تتضمن تقاطعات أخرى في العاصمة بغداد تشهد زخما مروريا كبيرا، وستكون مكملة لمسارات الحزمة الأولى».

وأضاف أن «الحزمة ستشهد إنشاء جسور عابرة للنهر، وقد شرعنا

## مستشار حكومي: الناتج المحلي بلغ 6% خلال عام 2024

المراقب العراقي / بغداد  
أكد مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، أمس الأربعاء، أن الناتج المحلي خلال عام ٢٠٢٤ ما يقارب الـ ٦٪، وقال صالح، إن «هناك مبدأ في الاقتصاد يسمى المعجل الاقتصادي، وهو يعني أن النمو في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، والذي بلغ ٦٪ في العام ٢٠٢٤، سينعكس بشكل إيجابي على قوة الاستثمار الوطني في العام ٢٠٢٥». وأضاف، أن «الاقتصاد العراقي سيشهد نهضة استثمارية عالية في العام ٢٠٢٥ بفضل عامل المعجل الاقتصادي في المجال الاستثماري، بالإضافة إلى تأثيرات النمو الإيجابية المرتفعة للدخل الوطني في العام ٢٠٢٤».

المراقب العراقي / بغداد  
أشار إلى أن «شركات الأعمال والمستثمرين يتأثرون بنتائج الفكرة الأساسية وراء المعجل الاقتصادي، والتي تشير إلى أن أي زيادة في الطلب على السلع والخدمات نتيجة نمو الدخل الوطني في ٢٠٢٤ يمكن أن تؤدي إلى زيادة الاستثمار في رأس المال مثل الآلات والمعدات والعمل في

المراقب العراقي / بغداد  
أشار إلى أن «شركات الأعمال والمستثمرين يتأثرون بنتائج الفكرة الأساسية وراء المعجل الاقتصادي، والتي تشير إلى أن أي زيادة في الطلب على السلع والخدمات نتيجة نمو الدخل الوطني في ٢٠٢٤ يمكن أن تؤدي إلى زيادة الاستثمار في رأس المال مثل الآلات والمعدات والعمل في

المراقب العراقي / بغداد  
أشار إلى أن «شركات الأعمال والمستثمرين يتأثرون بنتائج الفكرة الأساسية وراء المعجل الاقتصادي، والتي تشير إلى أن أي زيادة في الطلب على السلع والخدمات نتيجة نمو الدخل الوطني في ٢٠٢٤ يمكن أن تؤدي إلى زيادة الاستثمار في رأس المال مثل الآلات والمعدات والعمل في

## الكشف عن مبيعات نفط إقليم.. تصل إلى 300 ألف برميل يوميا

المراقب العراقي / بغداد  
كشف النائب السابق كاوه محمد، أمس الأربعاء، عن مبيعات النفط في إقليم كردستان، فيما بين أنها تصل يوميا إلى ٣٠٠ ألف برميل. وقال محمد إنه «بالرغم من قرار وقف تصدير النفط عبر ميناء جيهان، لكن الإقليم يبيع يوميا ٣٠٠ ألف برميل من النفط، عبر الشاحنات، ولا أحد يعلم أين تذهب عائدات البيع، ولا تدخل ميزانية الإقليم». وأضاف: «لا توجد شفافية في قضية إيرادات المنافذ الحدودية والإيرادات الداخلية، ولا يوجد إعلان لها، بالتالي فإن حكومة إقليم كردستان تتحمل الجزء الأكبر من مشكلة الرواتب التي يعاني منها الإقليم، كونها لا تعلن عن عائدات النفط، وعائدات المنافذ، ولا تمتلك شفافية في هذا الأمر». وأشار إلى أنه بالرغم من المبيعات الكبيرة لنفط الإقليم بشكل غير رسمي، إلا أن الشعب الكردي يعاني الفقر بسبب تأخر الرواتب وهدر الأموال من قبل الأحزاب الحاكمة والتي أثرت سلبا على الوضع المعيشي برمته.



## البنك المركزي يفصح عن كمية الأموال المباعة في مزاده

المراقب العراقي / بغداد  
أفصح البنك المركزي، أمس الأربعاء، عن كمية الأموال المباعة في مزاده فيما بين أن بعضها بيع كحوالات خارجية، والبعض الآخر للشركات المحلية. وذكر البنك في بيان أنه «باع في مزاده أمس ٢٨٧ مليونا و ٩٠٤ آلاف و ٣٩٥ دولارا، غطاهها بسعر صرف أساس بلغ ١٣١٠ دنانير لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبسعر ١٣١٠ دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية، وبسعر ١٣٠٥ دنانير لكل دولار بشكل نقدي».

وأضاف أن «معظم مبيعات الدولار ذهبت لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل حوالات واعتمادات والتي بلغت ٢٧٧ مليونا و ٦٠٤ آلاف و ٣٩٥ دولارا، بنسبة ٩٦,٣٪، مقارنة بالمسحوبات النقدية البالغة ١٠ ملايين و ٣٠٠ ألف دولار».

وأشار إلى أن «المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها مصرفا واحدا، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج ٧ مصارف، وكان إجمالي عدد شركات الصرافة المشاركة في المزاد ١٦ شركة».

ووفقا لإحصائيات رسمية صادرة عن البنك المركزي العراقي، فإن حجم مبيعاته من الدولار الأمريكي في مزاد العملة اليومي للعام ٢٠٢٤ بلغ أكثر من ٨١ مليار دولار أمريكي.

## عراقجي: لا مفاوضات مع أمريكا ما لم تعد للاتفاق النووي

المراقب العراقي / متابعة  
أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أنه لا تفاوض مع الأمريكيين ما لم يعودوا إلى الاتفاق النووي.  
وقال عراقجي، إن إيران ستوقع المعاهدة الاستراتيجية الشاملة مع روسيا، وذلك خلال زيارة سيجريها الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، إلى موسكو يوم الجمعة المقبل.

وأوضح، أن المعاهدة تضم كل أبعاد التعاون الاقتصادي والتجاري والبرماني والأمني والعسكري، مشدداً على أنها ليست «انتقالاً عسكرياً لأهداف خاصة».  
وأضاف، أن المعاهدة مع روسيا ليست ضد أي بلد آخر على الإطلاق، مشيراً إلى وجود اجماع وطني بشأن ضرورة توقيعها، ولفت إلى أن ميزة هذه المعاهدة هي أنها متوازنة والالتزامات متبادلة وليست أحادية من جانب واحد وتحترم سيادة البلدين، وقال: «علاقتنا مع روسيا هي وفق المصالح المتبادلة ونحن راضون عنها بشكل عام وتسير نحو الأمام».  
وعلى صعيد المفاوضات النووية، بين عراقجي، أن سياسة إيران الحالية هي «عدم التفاوض مع الأمريكيين ما لم يعودوا إلى الاتفاق النووي»، مشيراً إلى «عدم العلم بشأن رغبة واشنطن بالعودة إلى

المراقب العراقي / متابعة  
رفض الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، ادعاءات الكيان الصهيوني وبعض الدول حول محاولة طهران اغتيال الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب.  
وفي مقابلة مع قناة «ان بي سي» وردا على سؤال وهو، إن «أحد التهديدات المحتملة للديمقراطية قد يكون اعتقاد الولايات المتحدة بأن إيران لديها مخطط لإغتيال دونالد ترامب، هل كان هناك مثل هذا المخطط؟»، قال الرئيس بزشكيان: «كل الاغتيالات التي نراها في المنطقة وأوروبا وأماكن أخرى، هل هناك أي أثر للاغتياليين فيها؟، هل كانت هناك أية علاقة؟ أبداً».  
وتابع رداً على سؤال آخر وهو: «هل تعدون بعدم اتخاذ أي إجراء لقتل دونالد ترامب؟»، قائلا: «لم تكن لدينا مثل هذه النية منذ البداية ولن تكون لنا».  
وأضاف: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تريد السلام وخفض التصعيد في المنطقة والعالم، وهي مستعدة لمفاوضات مشرفة ومتكافئة، وتدين حرب الكيان الصهيوني وعدوانه وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها».

## بزشكيان يعلق على اغتيال ترامب

المراقب العراقي / متابعة  
رفض الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، ادعاءات الكيان الصهيوني وبعض الدول حول محاولة طهران اغتيال الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب.  
وفي مقابلة مع قناة «ان بي سي» وردا على سؤال وهو، إن «أحد التهديدات المحتملة للديمقراطية قد يكون اعتقاد الولايات المتحدة بأن إيران لديها مخطط لإغتيال دونالد ترامب، هل كان هناك مثل هذا المخطط؟»، قال الرئيس بزشكيان: «كل الاغتيالات التي نراها في المنطقة وأوروبا وأماكن أخرى، هل هناك أي أثر للاغتياليين فيها؟، هل كانت هناك أية علاقة؟ أبداً».  
وتابع رداً على سؤال آخر وهو: «هل تعدون بعدم اتخاذ أي إجراء لقتل دونالد ترامب؟»، قائلا: «لم تكن لدينا مثل هذه النية منذ البداية ولن تكون لنا».  
وأضاف: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تريد السلام وخفض التصعيد في المنطقة والعالم، وهي مستعدة لمفاوضات مشرفة ومتكافئة، وتدين حرب الكيان الصهيوني وعدوانه وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها».

## ترامب ينتشل الكيان الصهيوني من جحيم المقاومة في الشرق الأوسط



## اللواء باقري: التبعية للقوى العظمى لا تجلب سوى المذلة



المراقب العراقي / متابعة  
أكد رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، أن التبعية للقوى العظمى لا تجلب سوى المذلة.  
وقال اللواء باقري، ان المدمرة زاغروس هي أحد المنجزات الكبيرة للشعب الإيراني، وهي مدمرة استخباراتية ثمينة، مبيها ان إيران مطلة على المياه الحرة وهي تمتلك مقدرات وبنى تحتية ثمينة تمكنها من كسب مكانة أعلى وأرفع في هرم القدرة الإقليمية والعالية إذا تم الاهتمام بهذه المقدرات والبنى التحتية.  
ووصف باقري منطقة بحر عمان وسواحل مكران (السواحل الإيرانية لبحر عمان) كنزاً ثميناً لم تتم الاستفادة منها كثيراً حتى الآن، مضيفاً بان القوات البحرية للجيش الإيراني هي الرائدة في مجال الاستفادة من هذه المنطقة وتطوير منطقتي كمنار وتشابهار الواقعتين في سواحل مكران. وشدد اللواء على أهمية رصد الأحداث المستقبلية والتركيز على مراقبة ورصد المستقبل، مؤكداً بان صنع مدمرة زاغروس الاستخباراتية يأتي في هذا السياق.

## بعد مواجهات.. السلطات الكورية تعلن عن اعتقال الرئيس المعزول

المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت السلطات الكورية الجنوبية عن اعتقال رئيسها المعزول يون سو كيون، بعد مصادمة مقر إقامته في العاصمة سول.  
وأوضحت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، أن مصادمة اندلعت لدى محاولة المحققين الكوريين الجنوبيين توقيف الرئيس يون في مقر إقامته الرسمي.  
وأضافت، أن المحققين انخرطوا بابتهاك جسدي في أثناء محاولتهم دخول مقر الرئاسة بالقوة، تنفيذاً لأمر قضائي جديد بتوقيف يون.  
ويسعى المحققون لتوقيف يون على خلفية محاولته الفاشلة فرض الأحكام العرفية في البلاد. وفشلت محاولة سابقة لتوقيفه، بعدما منع حرس يون الرئاسي المحققين من الدخول، بينما اعتمص محتجون معارضون ومؤيدون له خارج منزله. وينفذ هذه المحاولة الجديدة فريق مشترك من المحققين من «مكتب التحقيق في الفساد» (الذي فتح تحقيقاً بشأن يون بتهمة التمرد) والشرطة.

المحفل، زاعما ان للفلسطينيين حقاً في دولة خاصة بهم. وكما هو واضح فإن أمريكا اضطرت للمراوغة في هذه الفترة العصبية من تاريخها بعد تسونامي حرائق لوس أنجلوس وخسارتها لما يقارب الـ ٣٠٠ مليار دولار وربما انها ستتحمل أضعاف هذا المبلغ بعد كشف الخسائر الحقيقية، وهي خسائر منهكة واقعية لا محالة منها يجب أن تتحملها الحكومة الجديدة على ظهرها قبل وضعها القدم الأولى في البيت الأبيض، ما يجبرها ذلك ابتداء السعي الملح في التهدة في الشرق الأوسط

خاصة بعد فشله في لبنان واليمن وحتى فلسطين الذي قام باستهداف المدنيين العزل دون الوصول إلى رجال المقاومة الذين كبدوه خسائر لا تعوض على مستوى الجيش والمال. وتخطط الولايات المتحدة لتسليم غزة والضفة الغربية (الموحدة) إلى السلطة الفلسطينية وتحاول اقناع الكيان الصهيوني بالقبول والرضا بهذا الحل، وما أكده وزير خارجية أمريكا المنتهية ولايته انتوني بلينكن في كلمة له القاها بمقر حلف الأطلسي والتي طرح فيها رؤية بلاده لما بعد العدوان الصهيوني على

المراقب العراقي / متابعة  
على الرغم من التفوق الكبير للكيان الصهيوني في المجال العسكري، بالإضافة إلى الدعم الكبير الذي تلقاه من الولايات المتحدة الأمريكية والمحور الغربي، إلا أن ذلك لم يمكنه من تحقيق أي انتصار يذكر في الشرق الأوسط.  
وبعد فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة ووصوله إلى السلطة للمرة الثانية، فقد تحرك سريعاً لانتشال الكيان المجرم من الخسارة الحتمية في الحرب التي يخوضها ضد محور المقاومة

## الكيان الصهيوني يواصل خروقه لوقف إطلاق النار في لبنان

المراقب العراقي / متابعة  
يواصل الكيان الصهيوني خروقه لاتفاق وقف إطلاق النار في لبنان. وقالت وكالة الأنباء اللبنانية، إن الجيش الصهيوني نفذ بعد منتصف الليلة الماضية، عملية بنسف في بلدة مركبا بقضاء مرجعيون، وفجر منازل وحرق طرقاً بطرقاً ببلدات عيتا الشعب وحادين ومارون الراس جنوب لبنان.  
وفي وقت سابق، ارتكب الجيش الصهيوني ٢٠ حرقاً لوقف إطلاق النار في لبنان، ليرتفع إجمالي خروقاته منذ بدء سريان الاتفاق قبل ٤٩ يوماً إلى ٥٢٤ حرقاً.  
وتركزت الخروقات الصهيونية في العاصمة بيروت، وقضاء بنت جبيل ومرجعيون بمحافظة النبطية، وشملت توغلات بمناطق، وتفجيرات واقتحامات ونسف منازل، وغارات بمسيرات، وقطع طرق، وعمليات تمشيط بأسلحة رشاشة، وإلقاء قنابل صوتية.





بقلم: إيهاب شوقي

## هل تتحد جبهة المقاومة مع المحور الأوراسي في حرب وجودية واحدة؟

العديد من المعوقات التي عطلت التنسيق ويمكن ذكر أكبر مثالين من هذه العراقيل: ١ - التمايز الأيديولوجي، حيث يقبني محور المقاومة عقيدة نقيية وواضحة، لا تفصل بين الهيمنة الأمريكية والمشروع الصهيوني، والذي يشكل رأس الحربة لهذه الهيمنة، بينما المحور الآخر يعترف بالكيان وله بعض التعاون والمصالح معه باستثناء كوريا الشمالية.

٢- الفزاعات الدولية التي تحاول حشر دول المحورين في زاوية الدول المارقة والدكتاتورية، واستخدام سلاح العقوبات كسيف على رقبة التنمية الاقتصادية، وبالتالي تضع دول المحورين دوماً في خانة الدفاع والتنصل من التنسيق وتوحيد المواقف، بينما كشفت حرب الإبادة الصهيونية وعجز القانون الدولي والدعم الأمريكي والغربي لجرائم الحرب بطلان هذه الفزاعة، ومن المفترض أن تفتح الباب على مزيد من الإعلان عن التنسيق في مواجهة أمريكا والصهاينة دون مواءمات سياسية خضية العزلة والحصار، بل الانتقال لخانة الهجوم واتهام الخصوم وتجريدهم من سلاح الدعاية الكاذبة.

أثناء أوروبا، والشرق الأوسط، ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، وطالب بأن تشمل الجهود المبذولة للتصدي للتهديدات إجراءات دبلوماسية وإعلامية وعسكرية واقتصادية. وهذه التوصية ليست توصية فردية، وإنما تلخص توصيات الخبراء الاستراتيجيين في أمريكا والكيان، وتتخطى ذلك إلى تصريحات وإجراءات سياسية عند رصد تصريحات نتنياهو وترامب، والتقارير والتسريبات حول مطالب نتنياهو من ترامب. فقد أوردت صحيفة «إسرائيل هيسوم» الصهيونية في تقرير لها مطالب الكيان من الرئيس الأمريكي الجديد وقالت نصاً: «ترامب الذي انسحب من الاتفاق النووي مع إيران في أيار العام ٢٠١٨، يدرك جيداً الأخطار التي تشكلها طهران، وتتراوح احتمالات توجهاته بين فرض عقوبات متطرفة وبين تعاون الجيشين الإسرائيلي والأمريكي على مستويات مختلفة وبين تشكيل تحالف دولي واسع ضد طهران.

في هذا الصدد، فإن المطروح على المحورين مزيد من تعميق التعاون والتعاطي كمحور واحد يواجه حرباً وجودية، والتغلب على

تدخل في سباق التسلح يستنزف مواردها الاقتصادية. ولا تشجع مراكز الفكر الاستراتيجي الأمريكية والصهيونية من نشر التقارير حول التنسيق العسكري بين محور المقاومة والمحور الأوراسي، وبمعزل عن دقة ومصداقية ما تنشره تلك المراكز من تبادل للخبرات ومساعدات على مستوى الصواريخ والمسرات والتكنولوجيا النووية، فإن هناك حقائق معلنة عن تعاون استراتيجي بين روسيا وإيران، وبين الصين وروسيا، وبين إيران والصين، وكذلك تعاون عسكري بين كوريا الشمالية وروسيا في أوكرانيا، يصل إلى مشاركة جنود كوريين في الجبهات ضد أوكرانيا.

وقد صدرت توصيات بتشكيل تحالف دولي لمواجهة المحورين، باعتبارهما تهديداً واحداً للغرب الجماعي، وقد كانت أبرز التوصيات صراحة، توصية صهيونية، جاءت بمقال في معهد واشنطن للتعديل الإسرائيلي المتقاعد، أساف أوريون، والذي طالب بمعالجة التحدي العالمي المزودج المتمثل في المحورين باعتبارهما نظاماً استراتيجياً شاملاً، وليس كمجموعتين من المشاكل المنفصلة المنتشرة في جميع

ولا شك أن محور المقاومة قد تلقى ضربة قوية بسقوط النظام السوري، ولكنها لا تشكل ضربة قاصمة بلحاظ وجود قوى مقاومة بالعراق واحتفاظ حزب الله بقدراته وإبرادة القتال، وبدخول اليمن المفاجئ استراتيجياً على خط الملاحمة الدولية واستهداف العمق الصهيوني، وكذلك إمكانية إحياء المقاومة في سوريا عبر شواهد عديدة يؤكدتها الخطاب الإيراني الواصل من استعادة الوجه السوري المقاوم، وبالتالي فإن التحريض الصهيوني على إيران يتصاعد باعتبار إيران الراعي الأكبر للمحور وإسقاطها يعني خلخلة وتفكيك المحور والتحول التلقائي لجبهات أو جيوب متناثرة للمقاومة.

وعلى الجانب الآخر، يستمر الاستنزاف لروسيا في أوكرانيا والوقوف معها على حافة الهاوية بسياسة خبيثة لا تستغفرها للدخول في خيار نووي مدمر، ولا تتركها لتحقيق ما خرجت للحرب في سبيله وهو تأمين نطاقها الحيوي.

كما يستمر الحصار على كوريا الشمالية، ومحاولات الضيق التجاري على الصين وإشغالها عسكرياً بقضية تايوان، حتى

جبهة المقاومة وتنامي قدراتها الصاروخية ودخول المسيرات كمتغير عسكري فارق في المعادلات العسكرية، اتسعت مجالات التنسيق الأمني والعسكري والسياسي والاقتصادي وتحديداً بين القوى التي صنفتها أمريكا كتهديدات استراتيجية وفي وثائق الأمن القومي الأمريكي، وفي مقدمتها إيران وروسيا والصين وكوريا الشمالية، ومؤخراً صدرت تصنيفات حديثة تصف هذه الدول بأنها محور، يطلق عليه «المحور الأوراسي»، لتصبح التهديدات الموجهة للغرب الجماعي قادمة من محورين، وهما المحور الأوراسي «إيران وروسيا والصين وكوريا الشمالية»، ومحور المقاومة، والجامع المشترك بين المحورين هو وجود إيران التي تشكل تقاطعاً في غرب آسيا بما يشكل وجهاً أوراسياً، وفي قلب الشرق الأوسط بما يشكل وجهاً مقاوماً ومعادياً للمشروع الاستعماري الممثل بالكيان الصهيوني.

ومن هنا كان هذا التحريض الكبير على إيران باعتبار استهدافها وإسقاط نظامها الثوري بمثابة تفكيك وإضعاف للمحورين.

منذ سقوط الاتحاد السوفياتي السابق وتدشين النظام العالمي أحادي القطبية، وهناك محاولات عديدة لاستعادة التوازن الدولي وخلق تعددية قطبية، وتمثلت هذه المحاولات في تكتلات متناثرة ومحاور لمواجهة الهيمنة، كان أبرزها جبهة المقاومة التي تشكلت لمواجهة استحقاتين، أولهما مواجهة الهيمنة الأمريكية التي توحشت وانفردت بالعالم، وثانيهما تعويض خروج النظام الرسمي العربي من معادلة الصراع مع الصهاينة.

وقد تلاقت وتقاطعت هذه التكتلات على استحياء في التنسيق فيما بينها، ولم تصل لمرحلة التحالف الاستراتيجي، ربما بسبب التباعد الجغرافي مثل التعاون بين جبهة المقاومة والقوى التحريية في أمريكا اللاتينية وعلى رأسها فنزويلا، وربما بسبب أولويات كل تكتل وعدم نضوج أيديولوجية جامعة، تستطيع بلورة التقاطعات في حلف مشترك.

ولكن مع صعود الصين إلى مرتبة القطب الاقتصادي العالمي، وتنامي القوة العسكرية الروسية وتشكيل معادلة ردة مع أمريكا والنااتو، ومع تطور معادلات



بقلم: زينب حيدر

## مدرسة الإعلام في الإسلام والقرآن على ضوء فكر الإمام الخامنئي

الشعوب الحرة وعلى رأسهم أمريكا؛ سلب الشعوب ثققتها وبث اليأس في نفوس شبابها واضطهاد ميلغيبها، وتبينها بحسب رأي السيد القائد الأيثار التالمان (الذين يُكَلِّفُونَ رِيسَالَاتِ اللَّهِ وَيَحْشَوْنَهُ وَلَا يَحْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ)، (بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِيسَالَتَهُ) والله يُعَذِّبُكَ مِنْ أَعْدَائِهِ، لأن الله عز وجل يقول: إنه «يحفظك ويحصمك فلا تقلق ولا تهتم للعدو، وواضح من هذا أن هناك صفوف الأعداء وجبهتهم مقابل تبليغ الرسول، فإذا كان للرسول أعداءه فحتمًا للمعتدين به الأعداء نفسهم، إذ ما زالت البشرية في حالة صراع مع الاستكبار نفسه بوجوه مختلفة.

لذا، للتبليغ بمعناه الإعلامي ساحة معركة ومواجهة، ولا يمكن التغلغل عن دعوٍ يملك كل ما يشاء من إمكانيات الدعاية والإعلام، ففي قول أمير المؤمنين (ع): «مَنْ نَامَ لَمْ يَنْمِ عَنْهُ، إِنَّ أَخَا الْحَرْبِ الْأَرَقَّ». ولهذا وجه سماحة القائد الخامنئي، نداءات متكررة للعلم على دحض رواية العدو، عبر مراقبة العدو لتوقع خططه والعمل على إفشالها إما عبر هجمات استباقية، أو بالتخطيط لكيفية التصدي الصائب لها، خاصة وأن العدو يعمل على تضخيم بعض المسائل وتصويرها على أنها قضايا مهمة لِيُغَيِّبَ قضايا أخرى أو لنشر الفوضى وتحريف التاريخ، ما يشكل خطراً على وعي الجيل الشاب الذي لم يعاصر أو يقرأ كثيراً عن تاريخ وطنه ومنطقته، ما يعرض فكره للانحراف. وهنا يأتي دور مهم للإعلام في الرد على الشبهات التي دائماً ودائماً ما يرميها الإعلام المعادي بين الناس، ويسعى لتضخيم رسالته عبر الكذب والخداع، ليتغلغل بين العقول ولاحقاً بين صناع القرار في البيئة المستهدفة، عدا عن الفتن التي ينشرها لتفعل واختلاق المشكلات الجانبية المكبرة والحروب الداخلية.

بث الأمل، نشر الوعي، الصد المباشر والفوري لهجمات العدو الإعلامية والهجوم الاستباقي، هي سبل أساسية ضرورية في مشروع الإعلام الذي يدعو إليه سماحة السيد القائد علي الخامنئي. وهذا النموذج الإعلامي الذي يعتمد على القرآن وأسس الإسلام يبقى بناء مجتمع حصين، يصعب خرقه وينبث في مقاومة شتى حملات العدو المستكبر والطاغوت العالمي المتمثل بأمريكا، وبعدها دول الغرب وكيانها السرطاني. وفي زمن كثر فيه الأوباق واستنستت فيه المعايير لصالح الساعين إلى الهيمنة، يتوجب على الإعلام المقاوم أن يستنهض كامل قواه، ليبلب دعوة القائد كما سالف الدعوات لصد الأعداء وتخليد إنجازات الشهداء وإعلاء كلمة الحق وراية الهدى دائماً.

في مراجعة متواضعة لخطابات قائد الثورة الإمام السيد علي الخامنئي (حفظه الله)، يظهر اهتمامه بقضية الإعلام وآثاره، وهو الذي يعرف الإعلام أو التبليغ بإيصال الرسالة أو مقلاً (الذين يُكَلِّفُونَ رِيسَالَاتِ اللَّهِ وَيَحْشَوْنَهُ وَلَا يَحْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ) وَكَيْفِي بِاللَّهِ حَسْبِينَا) أو سورة المائدة المباركة (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، فَالاعلام وسيلة حتمية لنقل الرسائل على اختلاف أنواعها وطروحاتها، لكن المدارس الإعلامية المنتشرة والتي تطبق بازدواجية واضحة على مستوى العالم، تحتم البحث عن أسس وسبل جديدة بعد فضائح الدول والأنظمة العربية والغربية في غزة ولبنان، وعجزها مقابل العدو الصهيوني المتخترس، خاصة مع دعمها للتضليل والتعميم الإعلامي، النموذج الغربي القائم على الطرق الإعلامية و«الروباغندا»، لم يعد قادراً على نقل الرسائل التي تحمي مظلومي العالم، ما يبرز أهمية ظهور نموذج إسلامي يناسب أهداف وقضية مسلمي وأحرار العالم، وينبع هذا النموذج من أسس ذكرت في القرآن الكريم، والتي يتحدث سماحة القائد عنها، كي تنقل رسائلنا بكل واقعية لإثارة وعي الشعوب، الأساس في التبليغ أو إيصال الرسالة في رأي السيد القائد هو أن يكون صادقاً ويلاصق القلوب، أميناً ومسؤولاً. ففي أنظمة الحكم الغربية والمتسلطة، يركز الإعلام على ما يسمى بالروباغندا، ويهدف إلى السيطرة على الرأي العام للوصول إلى السلطة والمصالح والمال، ووسائل الإعلام هناك تملك الخبرة الجيدة والمهارة العالية في هذا الشأن عن طريق التمثيل، الكذب وخداع الرأي العام، مثل مسألة الانتخابات الأمريكية وتنصلها من أي علم بما يجري في غزة لتكسب أصوات المسلمين في أمريكا، لكن النموذج القرآني لا يهدف إلى السيطرة والوصول إلى السلطة، وبناقض طبيعته القرآنية الكذب والخداع، ففي رأي القائد يهدف هذا النموذج إلى التفاهم مع الناس، وتوجيه الأذهان نحو هدف سام عال، وتقريب الأذهان بعضها من بعض» بما يؤدي إلى بناء وعي لدى الناس ومساهماتهم في الأعمال المهمة والخيرة. ومن هذه الأعمال ينطلق الناس إلى شعورهم بالمسؤولية ليخوضوا القضايا والحركات التي تعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعهم، عبر الإبداع وتشغيل ساحات العمل، قارئين بذلك الفرص والمخاطر التي تواجههم، والعدو والصديق، ما يمنحهم ثقة بنفسهم وبقدراتهم البناءة لتحسين مجتمعهم. وهنا يشدد السيد القائد على وجوب وجود أمل وثقة بالذات «أسوأ حدث بالنسبة لشعب ما أن يفقد ثقته بنفسه ويخسر أملة بالمستقبل». وهذا الحدث السيئ هو نفسه ما يهدف إليه أعداء



بقلم: محمد جرادات

## ملاحم الصفة بين بيت حانون وجنين والقصف اليمني

محطات اللجوء والأسر والوجع ذاتها ليس فيها نصر أو هزيمة، فالشهادي ارتحل والبيت تلاله وسط الحريق، وزيتونة الأجداد أخالها المقاوم عقدة كمين هناك في بيت حانون وهنا في جنين، وصفارات الإنذار الإسرائيلية مع القصف اليمني توقظ فجر الفلسطيني لتوقد في ذاكرته حيناً لأصل العروبة وحروف الحكمة وحقيقة الإيمان، هناك في صنعاء والحديدة وقرية تسكن فوق الغيم تطل على حطام الواقع العربي من الخليج إلى السويس.

جاءت معركة بيت حانون المتجددة على ضفاف صفقة وقف الحرب، أو استدامة وقف النار وتبادل الأسرى، لتضيق بالمنطقة كلها نحو نسيج نفسي فكري شعوري جديد، ليس نمة شيء يمكن أن يبقى على حاله بعد الطوفان أو في محطة تشكله الجديدة، فالنفسية العربية كما النفسية الإسرائيلية عالم جديد يتشكل، ولكنها السياسة ومؤامرات الساسة تبذل وسعها لضبط إيقاع هذا التشكل، ليظل على وفق سياقات المشاريع الإجمالية الكبرى للغرب، ولهذا الغرب تجاربه الطويلة في حروب كبيرة أكلت أخضر أوروبا ويايبسها، ليحصد الأمريكي ثمارها، وهنا يندفع الأمريكي بل يتفرغ لغزة والمنطقة كأنه ليس لرامب وبايدن عمل في العالم سوى غزة؛ ذلك الشريط الرملي الضيق بمساحته الصغيرة التي تضيق في أدنى بقعة من حرائق كاليفورنيا ولوس أنجلوس، ولكنه صمود غزة وكما بيت حانون من يصنع الفرق، وهو وحده من يسكب بذرة الحياة في نفوس أكتوت بالمولت ألف مرة ومرات.

يخرج الفلسطيني من حرب، هذا إن خرج، ليسكن في حروب فهو في رباط إلى يوم القيامة، رباط الدين والدم والجهد، يخرج من الأسر فوج ليعود فوج آخر، وتستمر الحياة محن تترى، فكيف لنفسية ما بين الحروب والسجون أن تكون؟.



سنة كيلومترات تفصل بيت حانون عن مستوطنة «سدبروت»، وهي المسافة ذاتها بين جنين ومستوطنة العفولة، ولكن الهدير اليمني يأتي من بعيد، يطوي المسافات ليغرق «تل أبيب» بالخوف ويتزعج النوم من عيون أربعة ملايين إسرائيلي منذ أسابيع متصلة، فيما تلوح نباشير صفقة الحرب والأسرى في غزة أو تكاد، لتتقطر بعض ما تبقى من الأنفاس، فينتسني لها بعض الوقت لتبكي خمسين ألفاً من الشهداء، ولكنها بيت حانون أول الهجوم وآخر الصمود.

بيت حانون تلخص قصة الطوفان في أول الغيث، كما هي مقبرة المعتدين، وهي في منطق الجغرافيا خاصة غزة الرخوة، حتى استحسبها «الجيش» الذي قيل إنه لا يقهر منطقة عازلة حد الموت، لذا أراد أن يختم فيها بطولاته وتحقيقاته أهداف حربية، فإذا بها تبثت اليأس في مفاصل خطة الجنرالات التي أرادت سحق شمال غزة وتهجير أهلها هرباً من الموت الإسرائيلي.

جرائم الحرب تكاد تضع أوزارها بقبضات رجال القسام والسرايا وصر الناس الهائمين على الوجوه، هناك بين أطلال البيوت المدمرة في بيت حانون، وليس بعيداً من هناك تمر سُحُب دخان الصواريخ اليمنية صوب أهدافها إسناداً لغزة وجنين، ودفاعاً عن شعب اليمن الذي تقصف بنيته التحتية طائرات الكيان والغرب، ولكن الموقف سلاح في أديبات جبال صعدة، وحلقات الوفاء القرآني على مائدة الحوئي وتلاميذ الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع».

ملاحم صفقة الخضوع الإسرائيلي، تبث بدايات فرح في كل الطيف الفلسطيني، طيف مظلومية مخيم جنين المزتر بالحصار والغارات وسيل الشهداء، وطيف لبنان المساند بدم سماحة السيد ورجال جبل عامل وأربعة آلاف شهيد على طريق القدس، هو طيف القبيضات التي ضربت من العراق وإيران، وكل حجارة هتفت ضد الإبادة في غزة من فنزويلا وكولومبيا حتى ساحة السبعين وملايين لم تغادر الميدان رغم التهديدات وجميع الغارات.

وبعيداً عن شعارات النصر والهزيمة، هل يمكن للإسرائيلي أن يتجاوز تبعات عبور السابع من أكتوبر وآثار دم الطفولة والبراءة على يديه المتوحشتين؟

ملاحم الصفة كما هي ملاحم نفسية تتشكل لآلاف الأسرى الفلسطيين وعوائلهم وجهود محبيهم، بعد أربعة عشر شهراً وزيادة من التكتيل والتعذيب، على يد زبانية بن غير المنتشي طرباً على أوجاعهم في معسكر سدي تيمان وكنيسيعوت وجلبوع، ولكنه على أعتاب تنفيذ الصفة يجد نفسه خارج السياق، أو لعل صديقه في التوحش سموتريتش يقنعه بالثبات خلف نتيهاهو طمعاً بالجائزة هنا في الضفة، حيث ما زالت جنين في عز صمودها في مواجهة الفتنة والغارة، وحيث تضرب الاستيطان في مستنقع الأسن هناك في قدوميم وحومش وحرمش.

ليست هذه الصفة أول مرخة حربية ولا هي آخر عجيبة لدم مع الطين والدمع، مضت الصفة في مراحلها أم انظرظ عقدها أو أخذت تنلوي، هي



صحيفة - يومية - سياسية - عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخمس 16 كانون الثاني 2025 العدد 3517 السنة الخامسة عشرة

## غوارديولا: لم نتخذ القرارات الصحيحة في الثلث الأخير من الملعب

حاول مدرب مانشستر سيتي بيب غوارديولا، تقديم الأسباب التي أدت إلى تعادل فريقه مع برينتفورد 2-2 مساء أمس الأول الثلاثاء، ضمن الجولة 21 من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتقدم مانشستر سيتي في الشوط الثاني بهدفين من الملعب لحسم المباراة. قال غوارديولا: «مع غياب المدافعين المركزيين، وروبري، والعديد من الأشياء، لسنا في أفضل حال ولم نتخذ القرارات الصحيحة، لم تتمكن من الفوز». وعما إذا كان سعيداً بنقطة واحدة، أجاب غوارديولا باختصار: «نعم، هذا هو الحال».

وقال غوارديولا في تصريحات لشبكة «تي إن تي سبورتس»: «نشعر بخيبة أمل بعد تقدمنا بهدفين نظيفين لم نتكّن من الحفاظ على هذا التقدم، وللأسف لم نحسم المباراة». وفسر المدرب الإسباني سبب كفاح فريقه للحفاظ على تقدمه قائلاً: «لا أعرف، يمكن أن يحدث ذلك، يحدث أحياناً. يتعين علينا أن ندير الأمور بشكل أفضل قليلاً، لكن اليوم لم يكن سيئاً».



## يوفنتوس يصل للتعادل الثالث عشر في الكالتشيو هذا الموسم

حقق يوفنتوس رقماً سلبياً بعدما سقط من جديد في فخ التعادل، أمام نظيره أتالانتا، بهدف ثلثه، في المباراة التي أقيمت بملعب جيويس، بالجولة 19 الدوري الإيطالي. ووصل البياتكونيري إلى التعادل رقم 13 من 20 مباراة لعبها هذا الموسم، ليواصل ترنحه وابتعاده عن المنافسين على لقب الاسكوديتو هذا الموسم. وذكرت شبكة «أوليتا» للصحف، أن يوفنتوس جمع 24 نقطة بعد 16 مباراة



د. عدنان لفته

### تعليم من الكلاسيكو

شاهد لاعبونا ومدربونا مباراة الكلاسيكو الأشهر في العالم بين ريال مدريد وبرشلونة في نهائي كأس السوبر الإسباني المحتوم بنتيجة البارسا والسؤال ماذا استفادوا من هذه المباراة؟

لأسف الأغلب يتابعها كمشجع يتاصر فريقه الفائز ولا يخاسر ويحتفي بأهدافه وإسهامه وكرامته لكنه لا يسأل كيف تفوّق فريق شباب خاص أكثر من (30) دقيقة ممنقوصا بعشرة لاعبين بينما خسرت نحن أمام الأرن ولم نستلعب الصمود بوقت أقل! هل لئنه لاعبونا إلى صاف قلعه لياصو برسولته فور ذهاب حكم المباراة إلى الغار التأكسد من إغار حارسهم مهاجم الريال مبابي على مشارف منطقة الجزاء؟ اجتمع اللاعبون في حفاة دائرية تحزينية ليظنوا أنفسهم وشددوا على العقابي في الوقت المتفري لعدم خسارة النتيجة التي اجهدوا في أجلها، تعاهدوا على القفالية لكي لا يتكسروا، هل فعل أحد من لاعبينا ذلك خاصة أصحاب الخبرة الذين تفرّض أنهم القاد في الفريق؟! هل تعلم لاعبونا معنى فوز فريق أغلب عناصره من أعمار القامة بمواجهة لاعبين بأطول قامة، إنها المهارجة، والقدرة بالنفس وتضرب الكرات على الأرض وتودورها، إنها الصلابة في مواجهة المنافسين وعدم الخشية منهم وليس في إرسال الكرات الضوئيلة الطويلة لا جوى!! هل عرف لاعبونا قيمة الإستفادة من الوقت وعدم إهداره مهما كان؟ فحشده ركض نجم برسولته وأقيمت إخراج حنينة طبيب الريال استغرق وقتاً طويلاً في علاج قدم مبابي شاهد حي على قيمة استعمار الوقت والمحافظة عليه في وقت ضئيلها أنتصاف المتنافسين أنفسهم جرّاً متتاليين في نقل الكرات وإحيينا وهم يجزّون مع أنهم يلعبون بجوار الفوز فقط أمام السعودية في خليجي (٢٦) وتضيع الوقت بصمت لصالح المنافس!! هل تعلم لاعبونا التركيز على تفاصيل المباراة وعدم الإحراج وراء الأعتراضات والأحتجاجات غير اللجدية على العناقم التحميسي؟ فتركيزنا يضعف مع مرور الدقائق لانفغاننا بصفارة الحكم أكثر من مسار الكرات!! المباريات الكبيرة دروس لفائدة والتطوير قريباً وقرياً فتابعوها كي تعلموا منها وتكسوها على أنفسهم بدلا من مشاهدتها كمشجعين متعصبين لا تختلفون عن أي فرد آخر من أمة الجمهور!



## الناشئ حسن علي يتأهل لنصف نهائي بطولة الاتحاد الآسيوي للتنس

حقق اللاعب حسن علي أمس الأربعاء، فوزه الثاني على التوالي على حساب نظيره السوري بنتيجة (٦-٠، ٦-٠)، في منافسات اليوم الثاني لجولة الاتحاد الآسيوي للتنس تحت ١٤ سنة والتي تستضيفها سلطنة عمان. وقال رئيس الاتحاد العراقي، سيف العكيلي، إن «علي تأهل إلى الدور نصف النهائي من البطولة بعد هذا الفوز الضخم، إيلافي لاعب منتخب قرغزستان في مباراة حاسمة، وأضاف أن اللاعب منتخب زوجي العراق أحمد مهدي، وحسن علي حققا أول انتصار لهما في بطولة الاتحاد الآسيوي بمنافسات الزوجي ١٤ سنة (بين التنس، وأشار إلى أن اللاعب المنتخب أحمد مهدي، تعرض لأول خسارته له في البطولة أمام لاعب منتخب قرغزستان بنتيجة (٦/٢ - ٢/٠)، يمكن أن يعطي منتخب المنافسين للتنس أحمد مهدي، وحسن علي، حقلنا أول انتصار لهما على لاعبين المنتخب اليمني في مسهل مشوارهما بطولة الاتحاد الآسيوي للتنس تحت ١٤ سنة «بين»، التي تستضيفها سلطنة عمان للعدة من ١٢ ولغاية ٢٢ من شهر كانون الثاني الجاري.

# بين الخطط الدفاعية وضعف المهاجمين.. تراجع كبير بعدد الأهداف في دوري النجوم

المراتب العراقي / صفاء الخفاجي مع وصول منافسات دوري نجوم العراق إلى الجولة الرابعة عشرة، أي ثاني دوري نجوم العراق بعد سبينا آخر للتراجع التهديفي، فنلاحظ أن بعض المباريات ينتهي بهدف يسجل في الدقائق الأخيرة، سواء كان هذا الهدف هو الانتصار أو التعادل، وهو الفرق الموجودة بالنسبة حالياً. ويعني ذلك أن كل الفرق الأخرى حققت فارقاً بين الموسمين أفضل من يوفنتوس. ورفع البيئي رصيده إلى ٢٤ نقطة في المركز الخامس، بينما وصل أتالانتا للنقطة ٤٢ بالمركز الثالث.

العالمية وليست المحلية فقط، منذاً: إن «تقارب المستويات بين أندية دوري نجوم العراق يعد سبباً آخر للتراجع التهديفي، فنلاحظ أن بعض المباريات ينتهي بهدف يسجل في الدقائق الأخيرة، سواء كان هذا الهدف هو الانتصار أو التعادل، وهو الفرق الموجودة بالنسبة حالياً. ويعني ذلك أن كل الفرق الأخرى حققت فارقاً بين الموسمين أفضل من يوفنتوس. ورفع البيئي رصيده إلى ٢٤ نقطة في المركز الخامس، بينما وصل أتالانتا للنقطة ٤٢ بالمركز الثالث.

المراتب العراقي / صفاء الخفاجي مع وصول منافسات دوري نجوم العراق إلى الجولة الرابعة عشرة، أي ثاني دوري نجوم العراق بعد سبينا آخر للتراجع التهديفي، فنلاحظ أن بعض المباريات ينتهي بهدف يسجل في الدقائق الأخيرة، سواء كان هذا الهدف هو الانتصار أو التعادل، وهو الفرق الموجودة بالنسبة حالياً. ويعني ذلك أن كل الفرق الأخرى حققت فارقاً بين الموسمين أفضل من يوفنتوس. ورفع البيئي رصيده إلى ٢٤ نقطة في المركز الخامس، بينما وصل أتالانتا للنقطة ٤٢ بالمركز الثالث.

العالمية وليست المحلية فقط، منذاً: إن «تقارب المستويات بين أندية دوري نجوم العراق يعد سبباً آخر للتراجع التهديفي، فنلاحظ أن بعض المباريات ينتهي بهدف يسجل في الدقائق الأخيرة، سواء كان هذا الهدف هو الانتصار أو التعادل، وهو الفرق الموجودة بالنسبة حالياً. ويعني ذلك أن كل الفرق الأخرى حققت فارقاً بين الموسمين أفضل من يوفنتوس. ورفع البيئي رصيده إلى ٢٤ نقطة في المركز الخامس، بينما وصل أتالانتا للنقطة ٤٢ بالمركز الثالث.



## «كولو موانسي» يوافق على الانتقال للدوري الإيطالي

وافق نجم باريس سان جيرمان، على الانتقال إلى فريقه الجديد، باريس سان جيرمان، في صفقة انتقال حرة. وكانت تقارير صحفية قالت إن الصفقة تتوقف على موافقة موانسي من عدمها، حيث كان من المفترض أن يعلن موقفه النهائي قبل أن يوافق بالفعل. ومن المتوقع أن ينضم موانسي إلى صفوف الحوجون بعقد لمدة أشهر على سبيل الإعارة الجافة، بدون أحقية الشراء.



## هل ينضم «كهربا» لصفوف النوارس في الانتقالات الحالية؟

يطمح نادي الزوراء للتعاقب مع اللاعب المصري محمود عبد المنعم (كهربا) في فترة الانتقالات الشتوية الحالية من أجل تدعيم الفريق في الخط الامامي ومواصلة التنافس على لقب دوري نجوم العراق. وقال المنسق الإعلامي لنادي أحمد سعيد إن «نادي الزوراء عاود الاتصال مجدداً مع وكيل محمود عبد المنعم كهربا، لفتح للمفاوضات لافتاً إلى أن الصفقة تستكمل في حال سير المفاوضات بشكل جيد مع وكيل محمود كهربا، وكذلك المبلغ المالي».



## جوتا يسجل بعد 22 ثانية من دخوله وينقذ ليفربول من الخسارة

أخذ المهاجم البرتغالي ديوجو جوتا، فريقه ليفربول، من الخسارة أمام صفيته نوتنجهام فورست، عبر إحراز هدف التعادل (١-١)، في مباراة الفريقين ضمن الجولة الحادية والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز. ليخيل قائصة مميزة في البطولة. وبعد ثوان معدودة على دخوله

أخذ المهاجم البرتغالي ديوجو جوتا، فريقه ليفربول، من الخسارة أمام صفيته نوتنجهام فورست، عبر إحراز هدف التعادل (١-١)، في مباراة الفريقين ضمن الجولة الحادية والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز. ليخيل قائصة مميزة في البطولة. وبعد ثوان معدودة على دخوله

## ريال مدريد ينسحب مؤقتاً من صفقة التعاقد مع أرنولد

استسلم ريال مدريد مؤقتاً، في سعيه للتعاقب مع الإنجليزي الكسندر أرنولد، ظهير ليفربول، وينتهي عقد أرنولد مع ليفربول، الصيف المقبل، ويرفض كل محاولات التجديد مع الريز، حتى الآن. ووفقاً لشبكة «ريليفو» الإسبانية، لا توجد فرص تقريبا لإبرام الصفقة في الميركاتو الشتوي الجاري. ويرفض ليفربول التفاوض مع أرنولد حالياً، لأن الفريق يصدّر السوري الإنجليزي ودوري الأبطال، ولا يزال يأمل بتجديد عقد اللاعب، وأشارت إلى أنه من المتوقع أن يرحل ريال مدريد بضم

استسلم ريال مدريد مؤقتاً، في سعيه للتعاقب مع الإنجليزي الكسندر أرنولد، ظهير ليفربول، وينتهي عقد أرنولد مع ليفربول، الصيف المقبل، ويرفض كل محاولات التجديد مع الريز، حتى الآن. ووفقاً لشبكة «ريليفو» الإسبانية، لا توجد فرص تقريبا لإبرام الصفقة في الميركاتو الشتوي الجاري. ويرفض ليفربول التفاوض مع أرنولد حالياً، لأن الفريق يصدّر السوري الإنجليزي ودوري الأبطال، ولا يزال يأمل بتجديد عقد اللاعب، وأشارت إلى أنه من المتوقع أن يرحل ريال مدريد بضم

لمباراة الخاتمة على التوالي احتاج الصربي نونكا ديوكوفيتش لخوض ٤ مجموعات أمام لاعبي يظهر للمرة الأولى في بطولات الجرائد سلام، في طريقه للتأهل للمسور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة. وتغلب ديوكوفيتش على البرتغالي القادم من الأوار الشهوية جامي غاريا بنتيجة (١-٠) و(٦-٦) و(٢-٦) و(٢-٦) بقلبه رقم ٣٥ في الجرائد سلام وقلبه رقم ١٠٠ بشكل عام في مسيرته الاحترافية. وحسب أرقام «أوليتا»، انضرد ديوكوفيتش بالرغم القياسي

كأكثر اللاعبين خوضاً للمباريات في بطولات الجرائد سلام في العصر الحديث يواقع ٤٣ مباراة، متخطياً الرقم السويدي روجر فيدرر. وأصبح غاريا أول لاعب برتغالي يحقق مجموعة أسام ديوكوفيتش طوال مسيرته التي شهدت ١٧ مباراة أمام لاعبي البرتغال. ويات ديوكوفيتش ثاني لاعب في العصر الحديث يحقق ١٥ انتصاراً في الجرائد سلام بعد تغلبه عامه الـ٢٠، وذلك بعد سيرينا ويليامز. ويواجه ديوكوفيتش في الدور الثالث التشيكي توماس ماتشانك المصنف 2٦ على البطولة، بالتغلب عليه بنتيجة (٦-٢) و(٦-٦) و(٦-٦) على الأمريكي ريلبي أوبيكا في ٤ مجموعات بنتيجة (٦-٢) و(٦-٧) و(٧-٦) و(٦-٧) و(٦-٧) و(٦-٧) من جهته لم يجد الإسباني كارلوس ألكازار: المصنف الثالث، أي معاناة تذكر في التغلب على الياباني يو شيهيتو



# المراقب الثقافي

8

## ومضة

وزر  
ليس لي في هذه البلاد ناقة  
أفسدت الزرع  
ولا جمل أهلك الضرع  
فلماذا تحملوني وزر كليب؟  
ريم البياتي

## قصة قصيرة جداً

ضياح  
أخذ أبوه بيده، أشار بأصبعه  
على الخريطة، ضارباً الأرض  
بقدمه، مؤكداً: أن هذه كانت  
واحاتٍ وأنهازاً... سقط الكوب  
من يده.  
ماجد غالب

## هو العلي الذي ما أشرقت جمل

مصطفى الركابي

نحنُ أولادٌ من أبدى لها حباً  
وقال دنياي من نفسي مطلقاً  
هو العلي الذي ما أشرقت جمل  
من الفصاحة إلا منه أخذتُ  
وما تعفّف خبزٌ في ضمير فتى  
غض يتيماً، وما تنتال سنبلة  
إلا بطينته السمراء، فهو أب  
لكل قلب ترابي وعاصمة  
ها نحنُ أولادُها العرقى بأزمته  
تعددت في وجوه الريح، أشرعة  
ننقى عن الفكرة الأولى، وترجعنا  
«إنا إليه» وهل إلا مدرسة؟  
علينا.. يا بيان الله منذ بدت  
لغيره في ضمير الناس آلهة  
كشفت عن سرّ المكنون في نسق  
وقلت ولدي، ولم تعجزك أحجية  
فكنت بسملة القرآن، تمنحه  
فتحاً عظيماً، وهل إلا فاتحة؟  
وهل لغيرك هذا النسل محض هدى؟  
كأنهم في شفاه الوحي بسملة.

## «شاهد المعنى».. مقاومة الانكسار عند الإمام السجاد «ع» في معركة الطف

بعد الكاتب شوقي كريم حسن، واحداً من الكتاب الذين يسعون الى ان يكون لأهل البيت "عليهم السلام" جزء مهم من كتاباتهم، لذلك أبداع في مسلسلين إذا عيين، الأول هو "ظماً المفازات" والذي يتحدث عن علاقة الإمام الحسين "عليه السلام" بابنته سكينه، والثاني حمل عنوان "الموازن" عن الإمام العباس "عليه السلام" وهاهو اليوم يعود للكتابة عبر مسرحية "شاهد المعنى" عن الإمام علي بن الحسين السجاد "عليه السلام". وهذه الأعمال تمثل انتماء هذا المبدع الروحي الى القضية الحسينية قلباً وقالباً.

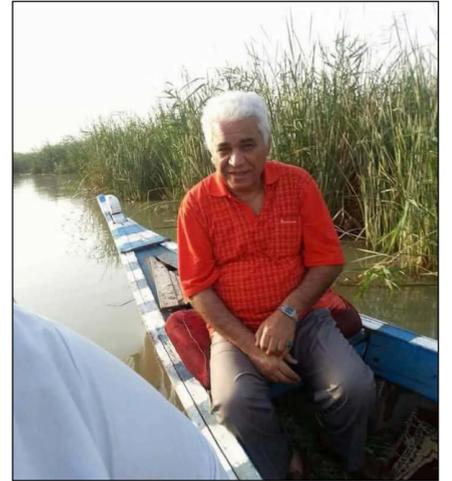
المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



الإمام علي بن الحسين «عليه السلام» وما كانت عليه أحداث الإسلام، وشوقي كريم حسن خبيرته في الكتابة المسرحية، وأوضح: «اعتمد شوقي كريم في عمله هذا على الكتابة بأسلوب الملحمية الإغريقية بمجانسة الرواية والقصة القصيرة».

خلال ولده الإمام محمد العارف الذي ما تجاوز سن الطفولة بعد، في ملحمة اكتشاف الذات ومقاومة الانكسار لأهم شهود واقعة كربلاء الخالدة في الضمير الإنساني على مر العصور. وتابع: إن نص مسرحية «شاهد المعنى» تشكل النص الثالث الذي كتبت عن المسكوت عنه في الواقعة ومساراتها، ظمناً المفازات عن علاقة الإمام الحسين بابنته سكينه، والموازن، عن الإمام العباس حامل الراية الحسينية، وكلاهما تحول الى مسلسل إذاعي بثته إذاعة بغداد وإذاعات أخرى لأكثر من مرة، ومن خلال «شاهد المعنى» أسعى إلى رصيد كتابي خاص بأهل البيت أفتخر وأعتز به في الدنيا والأخرة. من جهته، قال الشاعر والناسخ علاء الدين الحمداني في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن نص مسرحية «شاهد المعنى» هو ملحمة تراجمية ووقائعية تلمسناها بهوداج جراحنا ونحن نستلهم بشغف التميمي المملوك لما أورده القلم النير للروائي والأديب المبدع شوقي كريم وهو يخط على قراطيس من صحائف مضمخة بالمسك، وقائع خالدة في سفر التاريخ ولامحة خلدتها الإنسانية جمعاء». وأضاف: «وحين يسبح الروائي

وهو يتمسرح بظننة العارف المكين وبحوارية ترقى الى التعايش في الحدث وإلى الأدب الرفيع لينقل لنا سريرة البكاء (بذي الثفنيات) الإمام زين العابدين بن علي في تلك الواقعة والكاتب في هذا النص يتسحرك إنكاماً مسرحية ذات مشاهد تعيد الى مسرح التشابه، لكن بحرفية أكبر من الذي يقدم في التشابه التي تعودنا على مشاهدتها منذ الطفولة. وأوضح: «ان «شاهد المعنى» مسرحية في تجليات محتشدة ألفها ضميرك قبل الداء، لتنتقل لنا دينامية حركية وقائع تخلد أبد الدهر في ضمائر الإنسانية وشرف لنا طباعة هذا المنجز المهم في دار نوافر، ليبقى شاهدا حيويًا وسفرًا ماثلاً أبد الدهر وهو ما نسعى إليه من خلال نشرنا هذا النص الإبداعي المميز». من جانبه، قال الكاتب ياس الركابي في تصريح خص به «المراقب العراقي»، من الرائع أن ترى روائي الشعب وكاتب الملاحم الأول عراقياً في أول إصدار له عام ٢٠٢٥ ورأعته المسرحية، شاهد المعنى، وبطبعها الأنيقة الأولى عن دار نواير بإشراف الشاعر علاء الدين الحمداني حيث تفنن شوقي كريم كثيراً في إنتاج ملحمة درامية حاكت قصة



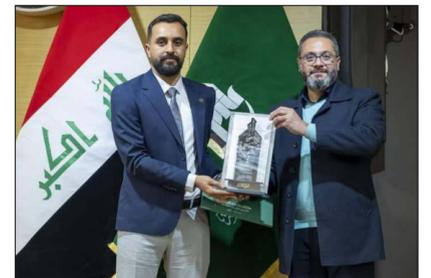
وقال حسن في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «الكتابة عن أهل البيت «عليهم السلام» تتطلب من الكاتب أن يكون مغايراً في سرد واقعة الطف وما حدث فيها من ظلم كبير لآل بيت النبوة «عليهم السلام»، والحمد لله استطعت أن أكون من الذين كتبوا عن الواقعة بشكل بعيد عن السرد المتداول، فكانت كتاباتي مسرحية ويمكن تحويلها إلى مسلسل إذاعي وهي عملية ليست سهلة، لكنها نجحت لوجود النية الصادقة للنجاح. وأضاف: ان «الكتابة عن أهل البيت لن تتوقف وقد خرجت الى النور نسخة التجريبية الأولى من مسرحية «شاهد المعنى» والتي تابعت اللحظات الموحجة التي عاشها الإمام علي بن الحسين السجاد «عليه السلام» وهو يتابع أخبار المعركة وهو طريق الفرائس، من

## مسابقة «المديق الأكبر» الأدبية.. إبداع جديد للعبة العباسية المقدسة

الله وعادل الفتاوي وعبد الرزاق الساعدي وحسين علي آل عمار وعادل علوان الصوري وإسماعيل عبيد الصياح وطاهر حسن طاهر ووسام وليد. وتابع: «أما مسابقة النص المسرحي فقد فاز فيها كل من د. عقيل مهدي يوسف وأحمد كاظم خضير وعدي المختار، فيما أسفرت مسابقة القصة القصيرة عن فوز كل من رحاب حسين العريفاوي وعلي فالح عبد الحسن ومحمد جاسم كاظم وصولاً لحقل الرواية الأدبية التي فاز فيها كل من ابتهاج تركي الغزي وهيثم جبار الشويبي وسمية علي رهياف.

علي «عليه السلام». وأضاف: إن «مسابقة الصديق الأكبر» هي بمثابة إبداع جديد للعبة العباسية المقدسة، وتتمنى أن تستمر هذه المسابقة التي سجلت نجاحاً كبيراً من خلال المشاركة الواسعة في مختلف فروعها الأدبية، وكانت المشاركات ذات نوعية تستحق القراءة وستكون إن شاء الله مطبوعة في كتب متاحة للجميع في أقرب وقت ممكن». إن جائزة الشعرية للقصيدة العمودية كانت من نصيب كل من «حسام لطيف البطاط ومحمد جبار لفتة وحسن سامي العبد

أكد اتحاد الأدباء، إن مسابقة «الصديق الأكبر» الأدبية الخاصة بأمر المؤمنين (عليه السلام) في حقول الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح، هي بمثابة إبداع جديد للعبة العباسية المقدسة. وقال الأمين العام لاتحاد الأدباء عمر السراي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «مسابقة الصديق الأكبر الأدبية الخاصة بأمر المؤمنين (عليه السلام) في حقول الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح هي خطوة جبارة تحسب لصالح اللعبة العباسية المقدسة لكونها جمعت الأدباء على حب الإمام



## «العتيق» يشارك في مهرجان فجر السينمائي



المعاصر، قام بإخراجها هادي نايجي فيما قام محمود بابايي بإنتاجها. قبل فترة تم الإعلان عن أسماء الممثلين البارزين في هذا الفيلم، حيث تم ذكر بجمان جمشيدويي بيجن بنفشهخواه كزوجة رئيس في «العتيق». وسيتم الإعلان عن أسماء الممثلين الآخرين وفريق العمل خلف الكاميرا بهذا المشروع قريباً. وستعرض الكوميديا السينمائية «العتيق» في اليوم الثاني من المهرجان، أي في يوم السبت الأول من شباط المقبل في برج ميلاد.

سيكون الفيلم السينمائي «العتيق» حاضراً في فعاليات مهرجان فيلم فجر السينمائي، والذي يعد من أهم مهرجانات السينما في الشرق الأوسط، حيث سيعرض في اليوم الثاني من المهرجان بنسخته الثالثة والرابعة. ونشرت العلاقات العامة للمشروع صورة للممثلين ستاره سيبانيو وأناهيثا أفسار، حيث تؤديان أدواراً رئيسية بهذا الفيلم كوميديا «العتيق» التي تتناول موضوعاً مختلفاً ومثيراً للجدل من تاريخ إيران

## إصدارات



الأصول الأفريقية، إذ تعيش نحو ٣,٥ ملايين أسرة أمريكية سوداء تحت رحمة ثروات البيض. «نهب أمريكا السوداء: كيف نشأت فجوة الثروة العرقية» عنوان الكتاب الذي صدر عن منشورات جامعة ييل، للباحث كالفين شيرمرهرون، حيث

إيران والثقافة الفارسية في عالم المحيط الهندي يضم المؤلف الجماعي «إيران والثقافة الفارسية في عالم المحيط الهندي»، الصادر عن منشورات بلومزبري، بتحرير أندرو بيكوك، مقالات لجموعة أكاديميين من تخصصات مختلفة كعلم الآثار والتاريخ والأدب واللغويات وتاريخ الفن، ويغطي التفاعلات في العلاقات السياسية والتجارية لإيران مع عالم المحيط الهندي في التاريخ، بما في ذلك المجتمعات الناطقة بالفارسية، والعناصر الفارسية في لغات وآداب المحيط الهندي والنصوص الفارسية التي تناولته، فضلاً عن التفاعلات التي تدور في فلك الثقافة المادية كالتبادلات التجارية.

٣,٥ ملايين أسرة سوداء تحت رحمة ثروات بيض أمريكا تشكل الثروة عنصراً أساسياً في السعي لتحقيق السعادة في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أنها مقياس أساسي للرفاهية. مع ذلك، فإن الثروة غائبة بوضوح عن الأسر الأمريكية ذات

# أولئك الذين الذين

## ما الذي يمكن أن نتعلمه؟

أوس ستار الغانمي

إلى قضايا البيئة والعدالة الاجتماعية، ومن محاربة الفساد إلى بناء مجتمعات قائمة على المساواة. تُظهر لنا تجارب معاصرة، مثل تلك التي تحدثت في العديد من الدول العربية، أن الفساد وتغييب العدالة يعمران الفجوات الاجتماعية، ويؤثران سلباً على استقرار البلدان، نحن بحاجة إلى تطبيق العدالة والمساواة في كل قرار، سواء كان في السياسة أو الاقتصاد أو الحقوق الاجتماعية، علي بن أبي طالب كان يعلم أن القوة الحقيقية لا تكمن في السلاح فقط، بل في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التي تحكم تصرفات البشرية، فإذا أردنا حل مشاكلنا الحالية، يجب أن نعود إلى هذه المبادئ القوية.

إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»، ليس فقط جزءاً من تاريخنا، بل هو مصدر إلهام دائم للأجيال القادمة، حياته مليئة بالدروس في القيادة، الشجاعة، العدالة، والإنسانية، وهي دروس تحتاج إليها مجتمعاتنا اليوم أكثر من أي وقت مضى، ففي زمن يتراجع فيه الأمن الاجتماعي، ويزداد فيه الظلم والتفاوت بين الناس، تظل سيرته نموذجاً لما يمكن أن يكون عليه القائد الحقيقي.

علينا أن نستلهم من مواقف علي بن أبي طالب في مواجهة التحديات، وأن نعيد إحياء مفاهم العدالة والمساواة في حياتنا اليومية، إذا أردنا بناء عالم أفضل وأكثر عدلاً، يجب أن نتصل بالشجاعة والصدق في مواجهة الظلم، وأن نعمل جميعاً من أجل تحقيق حق الإنسان في العيش الكريم، كما قال الإمام علي «ع»: «الناس عبيد الدنيا، وإذا ذكروا بالآخرة قل الداعون»، ولكن من أولئك الذين يستلهمون الحق ويدافعون عنه، حتى وإن كانت الرياح ضدهم، فذلك هو الطريق نحو التغيير الحقيقي.

الحروب السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية، نجد أن الحاجة لقائد حكيم قادر على توحيد الصفوف، ووضع استراتيجيات فعالة، تعتبر أكثر أهمية من أي وقت مضى. فكما كان علي بن أبي طالب يقود الأمة الإسلامية في أوقات الشدة، نحن اليوم بحاجة إلى قادة يتحلون بنفس الشجاعة في مواجهة التحديات الكبرى، سواء كانت اقتصادية أو سياسية، وأيضاً في كيفية مواجهة قوى الفساد والانقسام التي تهدد وحدتنا المجتمعية.

واحدة من أبرز صفات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كانت عدالته الصارمة، فقد كانت العدالة بالنسبة له قيمة لا يمكن المساومة عليها، حتى لو كانت ضد أقرب المقربين إليه، ففي إحدى القضايا الشهيرة، حيث وقف أمامه شخص من أهل بيته متهمًا بسرقة درع، لم يتردد في تطبيق القانون بحزم، مؤكداً أن العدالة يجب أن تكون سيدة الموقف مهما كانت الظروف.

في عصرنا الحالي، حيث تزداد حالات الفساد في الحكومات والمؤسسات، وتشهد المجتمعات تفاوتاً فاحشاً بين الطبقات الاجتماعية، نجد أن العدالة أصبحت غائبة عن العديد من القضايا اليومية، ويحتاج العالم اليوم إلى قادة يتبنون مبدأ العدالة في كل قرار، ويضعون مصلحة العامة قبل المصالح الشخصية أو الحزبية، مثلما فعل علي بن أبي طالب في معركته ضد الظلم، يجب علينا أن نكون مدافعين عن الحقوق، خاصة في الوقت الذي تراجعت فيه القيم الإنسانية على المستوى العالمي.

في عالم يعاني الحروب المستمرة، القمع، والتفاوت الاجتماعي، وتفشي الفقر، هناك حاجة ملحة لتطبيق قيم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في حياتنا اليومية. فاليوم، نرى الكثير من القضايا التي تتطلب تدخلاً فورياً لوقف الظلم وتطبيق العدالة، من حقوق الإنسان

في ظل الفوضى التي تعصف بالعالم اليوم، بين الحروب، الفقر، الفساد، والانقسامات السياسية، تبرز الحاجة إلى قادة يتمتعون بالحكمة والشجاعة التي تبني المجتمعات وتحقق العدالة، وإذا كان هناك قائد في التاريخ يبرز بوصفه نموذجاً متكاملًا للمسؤولية والشجاعة، فهو الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، كان ليس فقط مقاتلاً شجاعاً في ميادين القتال، بل كان حامياً للحق والعدالة في زمن كانت تُغتصب فيه الحقوق وتُفقد فيه البوصلة الأخلاقية، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي يمكننا أن نتعلمه من حياة هذا القائد الفذ في عالمنا المعاصر؟ هل يمكن لنا أن نستلهم من سيرته، ما يساعدنا على معالجة الأزمات التي نواجهها اليوم؟ هذا ما سنكتشفه في هذا المقال، حيث نغوص في حياة أمامنا ونستلهم دروساً مهمة في القيادة، العدالة، والإنسانية لواقعا اليوم.

في عصره، كان الإمام علي بن أبي طالب «ع» أحد القادة العسكريين البارزين، وقد شارك في العديد من الغزوات المهمة، بما في ذلك معارك بدر، وأحد، والخندق، واليرموك، إلا أن ما يميز علياً ليس مجرد شجاعته في ساحة المعركة، بل قوته في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وقيادته الحكيمة التي تجمع بين العقل والقلب.

في معركة بدر، كان أمير المؤمنين هو الذي جسّد القائد الذي يصحى ويقود في أصعب الظروف. وكذلك في معركة الخندق، حيث كانت عظمة استراتيجيته في تحديد شكل الدفاع الذي هزم أعداء المسلمين، كما أنه خاض معركة طويلة ضد قوى الباطل والظلم التي تجسد في خوارج معركة النهروان، مما أظهر قدرته على الحفاظ على تماسك الأمة رغم الانقسام الداخلي.

اليوم، إذا نظرنا إلى ما نعيشه من تحديات على صعيد



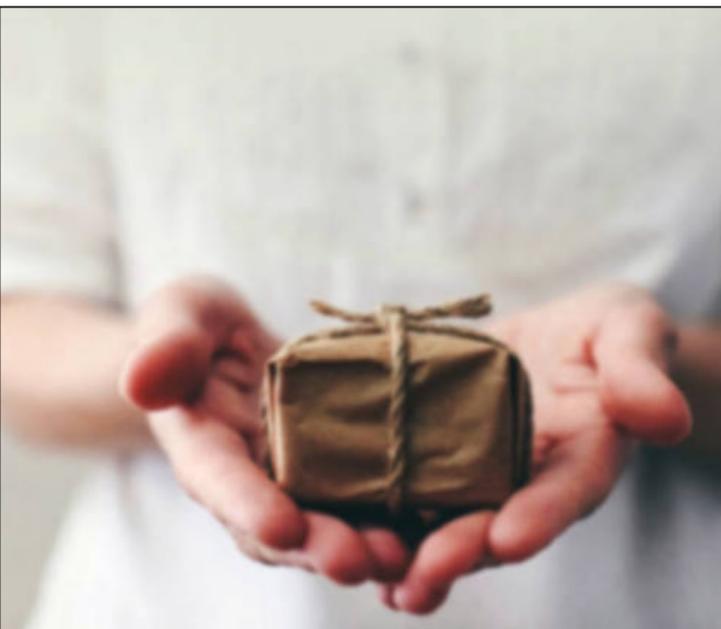
## العطاء وطرق الحصول على السعادة

الباحثون في الحسبان الدخل السنوي. لكن من المشكلات التي تعترض هذه الدراسة، أن الباحثين لم يستطيعوا أن يحددوا ما إن كان الكرم انعكاساً لسعادة الناس أو سبباً لها؛ بعبارة أخرى، ربما أن الأشخاص السعداء أكثر عطاءً للآخرين وليس العطاء هو ما يؤدي إلى السعادة، للإجابة عن هذا السؤال، أجرى هؤلاء الباحثون لاحقاً، دراسة أخرى ليحترقوا فيها كيف يرتبط نوع مُعَبِّ من العطاء بالسعادة.

هذا البحث، الذي تحرّى عن كيفية إنفاق الناس للعلاوة (قيمتها ٥٠٠٠ دولار تقريباً) حصلوا عليها من شركتهم، كشف عن نتائج مطابقة، فالأشخاص الذين أنفقوا على آخرين شعروا بسعادة أكبر من أولئك الذين أنفقوا على أنفسهم. وقد ظلت هذه النتيجة قائمة حتى حين وضع الباحثون في الحسبان إجمالي الدخل وكذلك حجم العلاوة. بإيجاز، الموظفون الذين خصّصوا الجزء الأكبر من علاوتهم للإنفاق على الغير، شعروا بسعادة أكبر بعد تلقيهم العلاوة، وكان الأسلوب الذي أنفقوا به تلك العلاوة، باعثاً أهم على شعورهم بالسعادة من حجم العلاوة نفسها.

لا تزال الأدلة على العلاقة بين العطاء والسعادة تتجلى في دراسة بعد أخرى. فعلى سبيل المثال، اكتشف استقصاءً على مستوى العالم أجريته مؤسسة «جالوب» أن الأشخاص الذين تبرّعوا لأهداف خيرية على ١٢٠ دولة من أصل ١٣٦ دولة أعربوا عن درجة أعلى من الرضا عن الحياة. من ثم فإنه حتى في الدول الفقيرة، تجد إنفاق المال على الآخرين باعثاً أقوى على السعادة من إنفاق المال على أنفسنا.

من البديهي أن تتطلب تلبية حاجاتنا الأساسية توجيه قدر معقول من المال للإنفاق الشخصي. فالإنفاق الشخصي على كل حال يشمل العديد من الضروريات مثل مصروفات الرهن العقاري والغذاء والوقود، إلا أن الإقدام على تغييرات ولو صغيرة لتوجيه المزيد من المال للإنفاق على الآخرين من الممكن أن يعود علينا بالمزيد من السعادة.



ثمة ارتباط بين السعادة والإنفاق الشخصي، مما يدل على أن الأشياء التي يشتريها الناس لأنفسهم لا تأتي بالسعادة. على النقيض، كلما أنفق الناس على أشخاص آخرين -سواء كانوا يعرفونهم ويشترتون لهم هدايا أو لا يعرفونهم لكن يتبرعون لهم عن طريق جمعيات خيرية- زادت سعادتهم. ظل هذا الارتباط بين العطاء والسعادة قائماً حتى حين وضع

(رهن) إيجار عقاري، سيارة، كهرباء، وهدايا لأنفسهم (ملايس وحلي وأجهزة إلكترونية)، وهدايا لآخرين، وتبرعات لجمعيات خيرية. وضم الباحثون أول فئتين -كمقياس- للإنفاق على النفس- «وثنائي فئتين -كمقياس- للإنفاق على الآخرين»، ثم تتبعا كانت النتائج التي توصلوا إليها واضحة جداً، لم يكن

أنفقوا المال على أنفسهم، رغم أنه لم يكن ثمة فرق في مستوى السعادة بين الأشخاص في المجموعتين في بداية اليوم. إن الطريقة التي تنفق بها النقود هي التي تؤثر على ما نشعر به، وإنفاق مبلغ صغير مثل خمسة دولارات على شخص آخر -حتى إن كان شخصاً لا نعرفه- يزيد من مقدار سعادتنا.

في دراسة أخرى حول ما للعطاء من أثر طيب في النفس بما يتجاوز حتى الاستئثار بالخير لأنفسنا، كشفت النتائج عن استنتاجات مشابهة. فقد أتاح الباحثون في هذه الدراسة للمشاركين خيار شراء حقيبة هدايا ترويجية بالنقود التي كسبها نظير مساعدتهم في دراستهم. قيل لخصف المشاركين إن من حقهم الاحتفاظ بالحقيبة، في حين قيل للنصف الآخر، إن الحقيبة ستذهب تبرعاً لأحد الأطفال المرضى في مستشفى محلي. وقد أعرب الناس الذين قيل لهم إن حقيبتهم ستؤول إلى طفل مريض عن مستويات أعلى من السعادة عن أولئك الذين سُمح لهم بالاحتفاظ بحقيبتهم.

الشيء المثير للاهتمام بشدة في هذا البحث، أن الناس دائماً ما يخطئون بشأن تقديرهم لأفضل سبيل لإنفاق نقودهم لتعزيز سعادتهم. في الواقع، يظن أغلب الناس أن إنفاق المال على شيء لأنفسهم سيجعلهم أسعد مما لو أنفقوه على شخص آخر، وللأسف يؤدي هذا الخطأ في الحُدس إلى عدم إنفاقنا بقودنا على النحو الصحيح.

تُثبت الأبحاث التي جاء شرحها حتى الآن، كيف أن إنفاق مبالغ صغيرة على الآخرين يزيد من سعادتنا. ورغم أن هذه النتائج قد لا تنسجم مع حدسنا بشأن الطريقة لبلوغ أكبر درجات السعادة، فهي ربما تنطبق فقط حين نتحدث عن مبالغ صغيرة نسبياً.

لاستقصاء العلاقة بين المبالغ المالية الأكبر والسعادة، سأل باحثون بعض الأمريكيين في أنحاء البلاد كيف يُنفقون دخلهم السنوي عموماً، وطلبوا منهم تحديد المستوى العام لسعادتهم، شملت المصروفات الشهرية الرئيسية التي أفاد بها الناس فواتير وبنقات

العطاء، هو أحد أفضل الطرق للعثور على السعادة، في حقيقة الأمر يزيد العطاء من سعادتنا، ويُحسن حالتنا الصحية، بل ربما حتى يطيل أعمارنا، وربما الأهم أن أي نوع من العطاء مهم، بما يشمل إعطاء المال لمخطلات خيرية والتطوع في مجتمعك، بل حتى التبرع بالدم.

تخيّل أنك وجدت ورقة بقيمة ٢٠ دولارًا مجعّدة في سيارتك ذات صباح، ففكرت أن تنفق هذه «النقود المكتشفة» لتضفي على يومك بعض البهجة الإضافية، ما هو السبيل الأنفضل لتحقيق هذا الهدف؟ قد يتصوّر أكثر الناس مكافأة أنفسهم بشيء يحبونه - تناول الغداء في مطعمهم المفضل، أو شراء كتاب كانوا يريدون قراءته، أو الحصول على عناية بأظفارهم. لكن يتضح أنّ ظننا بشأن الطريقة الأمثل لإنفاق هذه النقود خاطئ تماماً. معرفة كيف يؤدي إنفاق المال بطرق مختلفة إلى السعادة، سأل باحثون بطريقة عشوائية أشخاصاً في الشارع، إن كانوا مُستعدين للمشاركة في دراسة نفسية سريعة. طلب من الذين وافقوا تقييم درجة شعورهم بالسعادة والإدلاء بأرقام هواتفهم، ثم تسلّموا مظروفًا به خمسة دولارات أو ٢٠ دولارًا. وطلب منهم إنفاق النقود التي في المظروف بحلول الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم، وأعطوا كذلك توجيهات محددة بشأن سبيل إنفاق هذه النقود. فطلب من مجموعة إنفاق المال على أنفسهم، بأن يُسدّوا فاتورة، أو يدفعوا مصروفات، أو يشتروا هدية لأنفسهم مثلاً. وطلب من مجموعة أخرى من الأشخاص، أن يُنفقوا النقود على شخص آخر، في صورة هدية أو تبرع خيري على سبيل المثال.

ثم اتصل الباحثون بالمشاركين ذلك المساء، بعد أن أنفقوا النقود، وسألوا أن يُقيموا مقدار شعورهم بالسعادة.

ليس مُستغرباً أنه لم يكن ثمة اختلاف في السعادة بين من حصلوا على خمسة دولارات في مقابل من حصلوا على ٢٠ دولارًا، إلا أن الذين أنفقوا النقود على شخص آخر أعربوا عن مستويات أعلى من السعادة عن الذين

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن الإمام الكاظم (عليه السلام) قال: «رجب نهر في الجنة أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، ومن صام يوماً من رجب سفاه الله عز وجل من ذلك النهر».

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «عليّ يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز منه».

### حكمة اليوم

إن الإنسان المبتلى، الفقير، المحاط بسلسلة من الأزمات؛ قريب إلى الرحمة والمغفرة.. بينما الإنسان المكفي الفارغ الذي حياته مؤمنة، وباله ليس مشغولاً بعمل ما؛ فإن هذا تائه في وسوسة الشياطين.

### فذكر



## بعد مرور أكثر من سنة على اجرائها

## موظفو اقتراع الانتخابات المحلية يجددون دعوات صرف مستحققاتهم المالية



وكانت الانتخابات ناجحة بكل المقاييس المتعارف عليها من الناحية التنظيمية، وهو مدعاة فخر لنا. وأكملوا: إن «المبلغ الذي تم تحديده لكل من عمل كموظف اقتراع ليس كبيراً فهو ١٥٠ ألف دينار للموظف و٢٥٠ ألف دينار لغير الموظفين ومن المفترض أن يتم احتسابه مع نهاية الانتخابات التي جرت في ١٨ كانون الأول من العام قبل الماضي وليس اطلالة أمد معاناة الذين كانوا عوناً للحكومة في نجاح أصعب عملية انتخابات مرت على العراق، ونتيجة الظروف المحيطة بالبلاد في تلك الفترة، ونتمنى ان لا يطول الانتظار أكثر من ذلك».

في الانتخابات المقبلة، بناء على ما عانوه من صعوبات سواء بالعمل أو في تأخير عملية استلام حقوقهم الى يومنا هذا. وبينوا: إن «الأمانة العامة لمجلس الوزراء، كانت قد خاطبت الوزارات والمحافظات كافة لتفريغ عدد من الموظفين لمدة تتراوح بين ١٥ يوماً الى شهر، لغرض التدريب والمشاركة كموظفي اقتراع في انتخابات مجالس المحافظات ونحن كنا من بين من تم اختيارهم لهذه المهمة التي تعد وطنية بجميع المقاييس، وقد دربنا في المفوضية على جميع الخطوات الصحيحة لعملية الانتخابات ونجحنا في مهمتنا،

كافة، لكن الى الآن لم يحدث ذلك، ولا يعرف في أي موعد ستقوم الوزارة بإعلان توزيع مبلغ يوم الاقتراع، فقد ملنا الانتظار». وأشاروا الى ان «الانتخابات النيابية ستجري بعد أشهر ومن المفترض ان تقوم وزارة المالية بتوزيع مبالغ المكافأة يوم الاقتراع على الموظفين العاملين فيه والمساهمين بإنجاحه، على الرغم من الصعوبات الكثيرة التي واجهتهم في عملهم، وتحملهم الكثير من صعوبات التنقل بين منازلهم ومراكز الاقتراع، ومن المؤكد ان من شارك في نجاح الانتخابات السابقة، لن يكرر العمل مرة أخرى مع المفوضية العليا للانتخابات

التخصصات المالية لها بعد صدور قرار مجلس الوزراء، لكن الذي حدث هو وجود ماطلة من وزارة المالية التي لم تعمل بقرار المجلس الذي كان واضحاً وصريحاً، لكن لم يتم تنفيذه دون معرفة الأسباب الحقيقية التي تقف وراء ذلك». وأوضحوا: إن «ممثل شريحة موظفي الاقتراع قد التقى وزيرة المالية وتم تزود الوزارة بكتاب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وكان هامش الوزارة «عاجل، دائرة المحاسبة، بيان أسباب سحب مبلغ المكافآت» وقد وعدت الوزارة بإرجاع المبلغ إلى حسابات الخزائن، لغرض توزيعه على موظفي الاقتراع في المحافظات

عشر من آب ٢٠٢٣ عن منح مكافأة مالية للموظفين والخريجين والطلبة، ممن يعملون كموظفي اقتراع في انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في ١٨ كانون الأول من العام نفسه، وبين أنها ستصرف لهم ١٥٠ ألف دينار للموظف في دوائر الدولة مع كتاب شكر وتقدير من مكتب رئيس مجلس الوزراء». وتابعوا: إن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد حددت احتياجها لـ ٢٥٠ ألف شخص كموظف اقتراع، وهو رقم يعادل نحو ٦٪ من إجمالي عدد الموظفين في العراق، فيما عدا من قدم للعمل كموظف اقتراع من الطلاب والخريجين وهي أعدادا كان ينبغي توفير

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف طالب عدد من موظفي الاقتراع في انتخابات مجالس المحافظات بصرف مستحققاتهم المالية، لكنهم لم يتسلموها، على الرغم من مرور أكثر من سنة على اجراء الانتخابات المحلية. وقال الموظفون: إن «مفوضية الانتخابات خاطبت رئاسة الوزراء لصرف مبلغ مكافأة موظفي الاقتراع لانتخابات مجالس المحافظات، بعد أن طالبنا بها مراراً وتكراراً من أجل حقوقنا المالية، على الرغم من قلة المبلغ المخصص لكل موظف اقتراع». وأضافوا: إن «مجلس الوزراء قد أعلن في الخامس



## طلبة الخارجي يطالبون التربية بتكليف المناهج الدراسية

طالب عدد كبير من طلبة الخارجي بتكليف (تقليص) المناهج الدراسية، لكونهم غير منتظمين في المدارس ولم يتم إعطاؤهم الدروس مثل الطلبة الآخرين، وقالوا في رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»: «نحن مجموعة من طلبة الخارجي نطالب وزارة التربية بتكليف (تقليص) المناهج الدراسية». ونذكروا في رسالتهم، «أنهم غير منتظمين في المدارس، ولم يتم إعطاؤهم الدروس مثل الطلبة الآخرين، لذلك هم بحاجة ماسة لتقليص المناهج». وأشاروا إلى «أهمية دعمهم، لأنهم يريدون إنهاء تعليمهم ويصبحون فاعلين في المجتمع، مؤكدين، أن الكثير منهم يرغب بإكمال دراسته الجامعية والحصول على الشهادات العليا».

## نقص الكوادر الطبية في مستشفى حديثة الجديد

تعاني صعوبات في جذب الأطباء المتخصصين للمنطقة، بسبب الظروف البيئية وبعد المنطقه عن مراكز المدن الكبرى». إلى ذلك، عبر الطبيب همام الحياني عن استيائه، من أن «الواقع الحالي لمستشفى حديثة العام الجديد، الذي افتتح مؤخراً بأحدث الأجهزة الطبية، ورغم التوقعات الكبيرة، فإن المستشفى يعاني نقصاً حاداً في الكوادر الطبية، حيث لم يتم تعيين سوى ٧ أطباء مقيمين فقط من أصل ١١٢ طبيباً مطلوباً، دون أي اختصاصيين». وأشار إلى أن «حادثة مؤسسة وقعت مؤخراً، حيث بقي أحد المرضى في المستشفى من الساعة الواحدة ظهراً حتى الخامسة مساءً، دون أن يتلقى العناية المطلوبة بسبب غياب طبيب اختصاصي».

وأضاف: أن «المستشفى يُفترض أن يقدم خدماته لسكان الغربية كافة، وليس فقط قضاء حديثة»، متسائلاً عن دور «الحكومة في معالجة هذا الوضع وضمان العدالة في توزيع الخدمات الطبية». بالمقابل، دعا سكان محليون وزارة الصحة إلى التحرك السريع، لتوفير الكوادر الطبية الكافية، سواء عبر تعيين أطباء جدد أو نقل بعض الكوادر من مستشفيات أخرى، لضمان تقديم خدمات صحية متكاملة لسكان القضاء. وافتتح مستشفى حديثة العام مؤخراً بسعة ٢٨٧ سريراً، ليكون واحداً من أهم المشاريع الصحية التي طال انتظارها في محافظة الأنبار.

## مفوض ترفض دأثرته ترويج معاملة تقاعده

مرّة، بيد أنه تمت إعادتها بسبب المتعلقات الإدارية، وبعض الملاحظات التي أكملها وأعادها الى مديرهته. وأكد، أن «معاملة مستوفية جميع الشروط القانونية والإدارية، مناشداً بتوجيه الجهات المختصة لإكمالها في أسرع وقت ممكن». وأشار الى ان «جميع المستمسكات والأوراق المطلوبة قد تم تقديمها الى الدائرة لكن الى الآن لم أحصل على اجابة شافية عن ما يدور في الدائرة بشأن معاملتي التي تحولت الى لغز لا أعرف حله في الوقت الراهن».

ناشد مفوض في مديرية حماية المنشآت/ بغداد الرصافة، الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية، بشأن معاملة تقاعده التي تمت إعادتها إليه بسبب «متعلقات إدارية، على الرغم من كونه قد استوفى جميع شروط التقاعد». ووصلت الى «المراقب العراقي» رسالة من المفوض حسن جاسم أبهر في مديرية حماية المنشآت/ الرصافة بغداد، يناشد فيها الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية، بشأن معاملة تقاعده، مبيناً أنه قدمها أكثر من



## قراء المقاييس في وزارة الكهرباء ينتظرون التثبيت منذ سنتين

ناشدة مجموعة من قراء المقاييس في وزارة الكهرباء، ووزارة المالية، إذ قالوا: «نحن عقود قراء المقاييس في وزارة الكهرباء، تم إبرائنا وتثبيتنا ضمن موازنة العام الماضي ٢٠٢٣، وقد نشر القرار في جريدة الوقائع الرسمية، لكن لغاية الآن لم يتم تثبيتنا». وأضافوا: «لا نعرف سبب عدم تثبيتنا، ولم يتم إعلامنا، رغم أننا سألنا أكثر من مرة، ونعيش حالياً في قلق بسبب تأخر صدور أوامرننا».

قراء المقاييس موظفون بلا رواتب وفق القرار ٢٤١ لسنة ٢٠١٩، وعمدت الدولة بدلاً من الرواتب إلى إقرار منحهم نسبة ٥٪ من المبالغ التي تتم جبايتها لصالح وزارة الكهرباء، وذلك لم يحدث. ويقول أحد قراء المقاييس، رفضاً لذكر اسمه: إن «قراء المقاييس تم تعيينهم وفق قرعة زهية قامت بها وزارة الكهرباء، عندما جرى اقتراح تعظيم موارد وزارة الكهرباء بالجباية، لا سيما أن تعيينهم كان عام ٢٠١٩، لكي لا يشكوا عبثاً على الدولة؛ وكان هناك مقترح بأن يعينوا (بلا رواتب) ليكون بديلها استحصال نسبة ٥٠٪ من مبالغ الجباية، أي أن كل مليون دينار يجبونه يكون لهم منه ٥٠٠ ألف دينار».

وبين الموظف في الوزارة، أنه «على الرغم من تعيين هذه الشريحة في عام ٢٠١٩، إلا أنهم دخلوا معترك العمل فعلياً قبل أربعة أشهر وذلك بسبب عدم استكمال الإجراءات من قبل الدوائر التابعة لوزارة الكهرباء كالكفالة والختم، كما أنه لم تُفعل نسبة الـ (٥٠٪) عكس ما حدث في مناطق الفرات الأوسط التي جرى فيها تعيين (قراء المقاييس) واستكمال إجراءاتهم منذ عام تقريباً، فتقاطع المعلومات وتأخير الإجراءات حال دون تنفيذ القرار واستحصال النسبة المتفق عليها إلا قبل ٤ أشهر».

من جهته، أكد أحد قراء المقاييس وهو خريج دبلوم عال، أن «قراء المقاييس الذين تم تعيينهم بلا رواتب لا يتم توجيههم الى المناطق التي فيها (مولات ومطاعم) وتستحصل منها جباية عالية، ويفضل أن تكون حصة هذه المناطق لقراء المقاييس ممن كان على ملاك الوزارة للاستفادة المالية المستحصلة من المبالغ، واستفادتهم مما يقرب من ٢٠ ألف دينار يومياً ما عدا الرواتب».

ومن سوء حظ «قراء المقاييس» أن يجري توزيعهم للجباية في مناطق تفتقر الدور السكنية فيها للمقاييس، في مناطق مثل (الحيمية والديسم وحى طارق) ومناطق عشوائية أخرى، كما أن بعض تلك المناطق لا يدفع الجباية حتى لو وجدت فيها المقاييس، فيعود الجابي منها بـ «خفي حنين»، أو بـ «دنانير معدودات» لا تكفي حتى لاستخراج نسبة.

## تربويون يشكون الفوضى والإهمال في مديرية تربية البصرة

شكا عدد من التربويين، الفوضى التي تعصف بمديرية تربية البصرة والتي وصفوها بأنها «مهزلة» غير مقبولة، منتقدين حالة الإهمال التي تعصف بالمديرية، وعدم تكرار وزارة التربية تجاه تلك الخروقات الواضحة. وأشاروا إلى أن «تكليف مدير جديد للمديرية غير مؤهل لإدارة هذا الملف الحساس، يعد قراراً خاطئاً يعكس غياب المسؤولية تجاه قطاع التربية، إذ أن الوضع يهدد مستقبل أبنائنا الطلبة، خاصة في ظل الأبنية المدرسية المتهاكلة وملف التعيينات الذي شابته شبهات بيعها ومنحها لأشخاص لا يستحقونها».

وطالبوا بضرورة التدخل السريع لإنقاذ مديرية تربية البصرة من هذه التجاوزات ومعالجة الخلل الكبير الذي يؤثر بشكل مباشر على العملية التعليمية ومستقبل الأجيال القادمة». وذكر أن مئات المتظاهرين من المحاضرين المجانيين وأصحاب ملف الـ ١٩ ألف وظيفة، ألقوا معنى مديرية تربية محافظة البصرة قبل أسابيع، احتجاجاً على عدم ترويج معاملاتهم وشمولهم بالتعيينات.

من جانبها، حوّلت مديرية تربية البصرة، المتظاهرين مسؤولية تأخر صرف الرواتب، وذلك بعد أن أقدموا على غلق المبنى الخاص بها منذ ٣ أسابيع. وقالت المديرية في بيان لها، إنه «نظراً لإغلاق مبنى المديرية العامة لتربية البصرة للأسبوع الثالث على التوالي من قبل المتظاهرين، فإن المديرية تؤكد عدم مسؤوليتها عن تأخر رواتب الملاكات التربوية الملاك الدائم ومعاملات التقاعد والمتعلقات التربوية الأخرى والعقود للشهر الحالي».

## تغير الملامح وتسبب مشكلات صحية علماء يكتشفون أضراراً جديدة لتناول الأطعمة فائقة المعالجة



أظهرت دراسة جديدة أن تناول الأطعمة فائقة المعالجة (UPFs) من الصغر قد يؤثر سلباً على نمو الأسنان، ما يزيد من خطر ظهور الأسنان البازرة ومشاكل أخرى في الفك. وفي دراسة أجراها علماء إسبانيا، تم تتبع عادات الأكل وهيكلاً أسنان ٢٥ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٣ إلى ٥ سنوات.

ووجد الباحثون أن الأطفال الذين تناولوا أطعمة لينة وأكثر سهولة في المضغ كانوا أكثر عرضة لظهور أسنان بازرة، فضلاً عن نقص الفجوات الطبيعية بين الأسنان التي من المفترض أن تسمح بظهور الأسنان الدائمة في المستقبل. وقالت الدكتورة لورا ماركيز مارتييز، خبيرة طب أسنان الأطفال في الجامعة الكاثوليكية في فالنسيا والمعدة المشاركة في الدراسة: «يعد المضغ عنصراً أساسياً في النمو السليم للفكين لأنه يحفز نمو العظام ويقوي عضلات الوجه ويساعد في محاذاة الأسنان بشكل صحيح».

التي تكون لينة ولا تحتاج إلى جهد كبير للمضغ، بشكل سلبي على نمو الفك، ما يؤدي إلى هياكل عظمية غير متطورة وزيادة خطر حدوث مشاكل في الأسنان والجهاز التنفسي. وأكد البروفيسور تيم سبيكتور، خبير التغذية البريطانية، أن انكماش الفك أصبح مشكلة متزايدة في السنوات الأخيرة، وقال: «لقد تسارع انكماش

الفك في العقدين الأخيرين، ما أدى إلى زيادة كبيرة في مشاكل تقويم الأسنان لدى الأطفال». وأضاف أن الأطعمة فائقة المعالجة التي يتناولها الأطفال لا تساعد في تطوير عضلات الفك أو حجمه، ما يساهم في تفاقم هذه المشكلة. وتعتبر الأطعمة فائقة المعالجة، مثل الوجبات الجاهزة والأيس كريم وصلصة الطماطم، من الأمثلة الشهيرة على

الأطعمة التي تحتوي على مواد مضافة، مثل الألوان والمواد الحافظة، وتفكر إلى القيمة الغذائية المطلوبة لنمو الأطفال. وأشارت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يتناولون كميات كبيرة من هذه الأطعمة يظهرون علامات مبكرة على مشاكل صحية خطيرة، مثل ضعف صحة القلب وزيادة خطر الإصابة بمرض السكري، بدءاً من سن مبكرة.

## ابتكار منصة حسابية لتحديد مقدمات الزلازل

كهربائية الأرض، بدلا من البيانات المتعلقة بالتقلبات لأن «توتر قشرة الأرض ومقاومة صخورها مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، لذلك فإن هذه الطريقة هي نهج جديد». وقد اخترت المنصة المتكبرة في موقع الاختبار الجيوديناميكي في بيشيك، حيث تعمل المحطة العلمية لأكاديمية العلوم الروسية منذ أكثر من ٤٠ عاماً. وتضمنت الاختبارات إرسال تيار قوي تحت الأرض، وبعد ذلك تحلل محطات المراقبة الموجودة على بعد عشرات الكيلومترات من موقع الاختبار البيانات المستلمة.

ابتكر علماء معهد الرياضيات الحسابية والجيوفيزياء الرياضية التابع لفرع أكاديمية العلوم الروسية في سيبيريا منصة حسابية لتقييم مقدمات الزلازل بناءً على بيانات رصد كهربائية الأرض. ويشير ميخائيل مارشنيكو، القائم بأعمال مدير المعهد إلى أن هذا النظام سيساعد في التنبؤ بالأحداث الزلزالية قبل عدة أسابيع. ووفقاً له يعتبر تحديد مقدمات الزلازل أحد أخطر التحديات في العالم، والكل يعرف مقدار الضرر الذي يمكن أن تسببه. يتلقى الخبراء من المحطة العلمية لأكاديمية العلوم الروسية في بيشيك بيانات عن المقاومة الكهربائية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات عن مقدمات الزلازل، وهذا ما تم فعله. ويشير مارشنيكو إلى أن الفرق بين النظام المتكبر ونظائره الحالية هو أن التنبؤ بمقدمات الزلازل يعتمد على بيانات مراقبة

## شركة LAVA تطلق أول ساعة ذكية

قررت شركة LAVA الهندية توسيع قدراتها في مجال إنتاج الأجهزة المحمولة، وأعلنت عن ساعة ذكية مميزة ستطرحها بسعر منافس. وأشارت الشركة إلى أن ساعة Prowatch V1 الجديدة ستحصل على هيكل محمي من الماء والغبار وفق معيار IP68، وستزود بشاشة AMOLED مستطيلة الشكل، مقاس ١,٨٥ بوصة، بدقة عرضها ٤٥٠/٣٩٠ بيكسل، كثافتها تعادل ٣٢٢ بيكسل/الإنش. وتتميز الساعة بأنها مقاومة للصدمات والخدوش، إذ حُصيت بزجاج Corning Gorilla Glass ٣، كما جهزت بتقنية Always-on display وحصلت الساعة على تقنيات Bluetooth

٥,٣ للأقتران بالهواتف والأجهزة الإلكترونية الأخرى، وزوّدت بتقنيات لقياس معدلات نبض القلب وقياس معدلات الأكسجة في الدم. وزوّدها LAVA ببوصلة إلكترونية، وبطارية Li-Ion بسعة ٣٧٠ ميلي أمبير، وستطرحها بألوان أساسية هي الأسود والأزرق والوردي، وستبدأ أسعار نسخها من ٣٠ يورو تقريباً.



## متى يشكل الصداع خطراً على الأطفال؟

وعلاجه مبكراً إلا من قبل طبيب مختص، الذي يحدد نوعه والعوامل الرئيسية المسببة، لذلك يجب عدم تجاهل الصداع المتكرر أبداً. ومن الأعراض التي قد تشير إلى أن الطفل يعاني حالة خطيرة وتحتاج إلى دخول المستشفى بشكل عاجل هي: ألم مفاجئ شديد للغاية لا يطاق، مثل ضربة على الرأس؛ فقدان الوعي بعد ظهور الصداع؛ ظهور التشنجات؛ إدرار غير كافٍ للعالم؛ تدهور مفاجئ في الرؤية، وخدر في أجزاء مختلفة من الجسم؛ ارتفاع درجة الحرارة إلى أكثر من ٣٨ درجة؛ تكرار النوبات أو اشتداد الألم.

يُعتبر الصداع مشكلة منتشرة وهو أحد الأسباب التي تتطلب زيارة طبيب الأعصاب. ويعاني الكبار والصغار من الصداع، ويجب عدم تجاهل بعض حالات الصداع خاصة بين الأطفال لأنها خطيرة على حياتهم. وتشير الدكتورة غالينا نيفريوزينا، أخصائية طب أعصاب الأطفال، إلى أن أنواع الصداع أكثر من ٣٠٠ نوع مختلف. ويحاول الناس في أغلب الحالات علاج الصداع بتناول أدوية مسكنة، ويراجعون الأطباء فقط عند استمرار الألم وعدم فائدة المسكنات. ووفقاً لها، يجب أن يعلم الجميع أن تكرار نوبات الصداع قد يكون عرضاً لمرض ما، لا يمكن تحديده

## زيت الزيتون الأفضل نباتياً لكبار السن

«تعاني الأوعية الدموية لدى الشخص المسن قبل غيرها، وحتى لدى الأشخاص الأصحاء نسبياً، حيث يقل تدفق الدم الذي يغذي الأنسجة في الشرايين الدموية، ما يؤثر سلباً في حالة أعضاء الجسم». ويعتبر زيت الزيتون عنصراً أساسياً في النظام الغذائي المتوسطي، الذي يعتبر معيار الصحة. لذلك تنصح كبار السن بتناول ملعقة من زيت الزيتون البكر يومياً واستخدامه في السلطات. ووفقاً لها، يمكن استخدام زيت الزيتون في القلي والطهي والخبز، ولكن من الأفضل استخدام زيت الزيتون المكرر بدلا من الزيت البكر الممتاز، لأن الأخير عند تسخينه ينتج مواد ضارة.

أكدت الدكتورة يلينا سولوماتينا خبيرة التغذية أن الزيوت النباتية كثيرة، ولها خصائص متنوعة، وفوائدها متفاوتة لكبار السن بصورة خاصة. ووفقاً لها، يتميز زيت الزيتون بتأثير مفيد على القلب والأوعية الدموية، لذلك يجب على كبار السن إدراجه في نظامهم الغذائي لأنه يحتوي على نسبة عالية من الأحماض المتعددة غير المشبعة. وخاصة أوميغا-٣ الذي يحسن عمل القلب والأوعية الدموية. وقد أظهرت نتائج تجارب أجريت مؤخراً أن الأشخاص الذين تناولوا ملعقة كبيرة من زيت الزيتون شهدوا تحسناً في صحة قلوبهم بعد أسبوعين.

و تقول :

## الصين تعلن عن أسرع «كلب روباتي»



أعلن مهندسون صينيون عن تطوير روبوت جديد على هيئة كلب آلي، يعتبر أسرع «كلب روباتي» تم تطويره حتى الآن. وأطلق على الروبوت الجديد اسم Black Panther ٢,١، وطوره مهندسون من مركز الابتكار العلمي والتكنولوجي في جامعة تشجيانغ الصينية، بالتعاون مع خبراء من شركتي Jingshi Technology و Hangzhou Kaierra Welding Robot. ويبلغ وزن الروبوت الجديد ٢٨ كلغ، وارتفاعه ٦٤ سم، ويعتبر «أسرع روبوت رباعي الأرجل في العالم»، إذ يمكنه الحركة بسرعة تصل إلى ١٠ م/ثانية أو ٣٦ كم/ساعة. وأشار خبير في مركز الابتكار العلمي والتكنولوجي في جامعة

تشجيانغ الصينية إلى أن الروبوت يمكنه الحركة بسرعة ورشاقة بفضل تصميمه المميز والتقنيات التي حصل عليها، فأرجله صممت بطريقة خاصة لتحصل على أفضل تنسيق بين حركات الساق والمفاصل، كما صممت الأرجل لتكون قادرة على العمل بوقت واحد ما يمنح الروبوت سرعة عالية أثناء الحركة. وتحتوي مفاصل الركبة في أقدام هذا الروبوت على نوابض خاصة تعمل كمنصات للصدمات، وتقلل من استهلاك الطاقة فيه أثناء الحركة والقفز، كما استخدمت في تصنيع أطراف هذا الروبوت ألياف الكربون، والتي تعتبر أخف بنسبة ١٦٪ من البلاستيك، لكنها أقوى بنسبة ١٣٥٪.

## دراسة: ضبط حرارة المنزل يحافظ على الدماغ



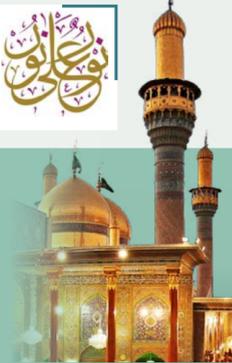
سخونة أو برودة. وأظهرت النتائج أن أي تغيير في درجة الحرارة بمقدار ٧ درجات فهرنهايت خارج هذا النطاق قد يزيد من صعوبة الانتباه والتركيز. وأشار الباحثون إلى أن هذا الاكتشاف قد يكون ذا مغزى أكبر في ظل التغيرات المناخية العالمية. وقالوا: «تواجه شريحة كبيرة من كبار السن درجات حرارة داخلية قد تؤثر سلباً على قدراتهم المعرفية، وهذا قد يتفاقم مع تغير المناخ، خاصة بين كبار السن ذوي الدخل المنخفض». وأضافوا أن «العمل على تحسين سياسات الإسكان والرعاية الصحية لكبار السن أمر ضروري لمساعدتهم على مواجهة هذه التحديات المناخية».

وفي البيئات الباردة، يسبب انخفاض درجات الحرارة انقباض الأوعية الدموية، ما يقلل تدفق الدم إلى الدماغ ويزيد من خطر الإصابة بالخرف. كما أن الجسم يعمل بجهد أكبر للحفاظ على درجة حرارته، ما يؤدي إلى تقليل كفاءة الخلايا، وبالتالي تقليل الطاقة المتاحة للدماغ. أما في البيئات الساخنة، فإن الحرارة قد تؤدي إلى التعرق الزائد والجفاف، ما يضر بالدماغ أيضاً، ويزيد من خطر التدهور المعرفي.

أكثر، لمدة عام كامل، فوجدوا أن الأشخاص الذين عاشوا في منازل ضمن نطاق درجة حرارة تتراوح بين ٦٨ و٧٥ درجة فهرنهايت (٢٠ إلى ٢٤ درجة مئوية) كانوا أقل عرضة للإصابة بالخرف. عن صعوبة في التركيز، مقارنة بمن عاشوا في بيئات أكثر

كشفت دراسة حديثة أن ضبط درجة حرارة المنزل بشكل مناسب قد يكون له تأثير كبير في الحفاظ على صحة الدماغ والوقاية من التدهور المعرفي، بما في ذلك الخرف. وتابع فريق من الباحثين ٤٧ بالغاً تبلغ أعمارهم ٦٥ عاماً أو

5:39	صلاة الصبح
12:12	صلاة الظهر
5:35	صلاة المغرب
11:29	منتصف الليل



إحياء ذكرى وفاة السيدة زينب «ع» قرب التل الزينبي في كربلاء المقدسة

## إصبع على الجرح

### كريم بدر وداعا.. سبقتنا في كل شيء

منهل عبد الأمير المرشدي

هكذا مثل كل السابقين .. ثلثة من الأولين وقليل من الآخرين.. من الأفاضل والشرفاء والأخبار والطيبين .. من دون موعد للرحيل . من دون سابقية للإنذار .. هكذا سلم أبو ياسر نفسه للقرار .. فكان كما كان السابقون .. أقلين راحلين كالأقمار .. كريم بدر الشهيم الغيور على العراق .. المبحوح صوته من أجل العراق ... ارتحل رافضا للظلم مهاجرا الى بيده الفراق ... حال كل الثائرين لأجل العراق ..

يا صوت ينادي بأجساد ماتت  
بها الضمائر والأخلاق .. كنت  
تدري أن القوم رهينة النفاق  
. فلا صدق . ليس هناك من  
مرتجى .. في اللاهثين باستباق ..  
ليتنا ما عرفناك يا أخي .. ليتنا  
ما وعدناك بالذي فيه قد وعدنا،  
وليتك ما وعدتنا بالذي فيه  
قد وعدت .. فها هو صراخك  
تمتمة موعودة بأذان العرابة



.. من كل شيء عرابة . تبأ لأمة العبيد المستعبدين في  
لحظات .. البائعين في لحظات والناسين في لحظات  
.. فلا فاء كبيرا ولا طريق للحري ونفط البصرة  
بالمجان لصاحب الجلالة العميل ... ها أنت أبا  
ياسر تسبقنا وتفوز وترحل . وها نحن وحيدون  
كما وجدتنا .. وطمانتنا .. ورسمت لنا أمل النصر  
القريب ولكن .. ها هم الفاسدون والمنافقون  
والجبناء والخائون باقون في طغيانهم كالأزبال  
كالأوحال أشباه الرجال .. السارقون لكل شيء ..  
الفاقدون لكل فضيلة .. المتنازلون عن كل شيء  
. حتى العقيدة والخبرة والرجولة والأمانة وكل  
شيء . عذرا أخي الحبيب أبا ياسر فقد أنسانا  
خير فقدناك آداب الوداع وعقيدة الحزن المشروع  
لفقدان الأحبة وأنت الأخ والصديق والزميل  
والحبيب . من الصعب أن أنسى آخر موعد للقاء  
بيننا وكلانا في قيظ الغربة ... هل ننسى صوتك  
المزدان بشحرجة الغيور الشهم الصبور . كنا  
متفقين على أن ما نقول ونكتب لا يسمعه أهل  
القبور .. لكنك كما كنت دائما وكما عرفناك أبدا  
. فقد سبقتنا وأنت الأبهى والأسمى والأفضل  
والأول في الفوز الأكيد بحكم اليقين ورب الكعبة  
.. وتركتنا في همها وغمها وكربها وحزنها ولولا  
رحمة الله فما ندري كيف سنكون في أمة لم تعد  
تعرف من تكون .. هي الدموع وقد انسابت عليك  
من القلب قبل العيون . هو الحزن المستوطن بين  
الشجون .. لكننا مطمئنون عليك وأنت الراحل  
الى رب غفور رحيم في يوم ميلاد مولانا الوصي  
الأمير . فهل هي صدفة لتنتهي رحلة السفر مع  
ميلاد القمر .. أم هي حكاية قضاء وقدر . وداعا  
أبا ياسر فأنت في ضيافة رحمة الله التي وسعت  
كل شيء . ثم قرير العين فقد أقيمت الحجة على  
أمة كانت ولم تزل مصابة بالطرش وقد بلغت  
وأحسنت البلوغ وكنا من الشاهدين .. وإنا لله وإنا  
اليه راجعون.

## حبا بالإمام علي..

### سفرة مفتوحة من الأطعمة والفواكه والحلويات في النجف الأشرف



### بأنة الشاي.. خريجة اضطرتها الظروف للعمل بعيدا عن التخصص

تقول أم شهد إن «العمل ليس عيبا ويعتبر شرفا للمرأة ومن خلال بيع الشاي للمارة أستطيع أن أعين بناتي».

وتضيف «قدمت كثيرا على التعيينات لكن دون جدوى والشركات الأهلية تبحث عن النساء اللاتي لديهن مواصفات».

وتؤكد «لدي طفلة مريضة وبحاجة لعملية طيلة أن»، مناشدة «وزير الصحة بمساعدتها لأنها لا تملك المال، خاصة أنها تسكن في منطقة الحيدري في البيوت المتجاوز».

يتواصل المواطنون في محافظة النجف الأشرف احتفالاتهم بولادة الإمام علي (عليه السلام) من خلال توزيع الاكل والشرب والحلوى في الأسواق والشوارع الرئيسية وقرب المرقد الشريف. إذ ما زالت سفر الطعام والفواكه تمتد في أبرز شوارع النجف الأشرف ابتهاجا وفرحة بولادة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهو ما يضيء حالة خاصة لتلك المدينة المقدسة، التي يعبر أبناؤها عن حبهم للإمام بطريقتهم الخاصة. ويقول المواطن علي الخفاجي

كثيرة هي القصص والاحداث التي عصفت بالمجتمع العراقي بسبب صعوبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، والإهمال الحكومي الذي تعرض له الخريجون نتيجة قلة فرص العمل التي دفعتهم الى اللجوء لأعمال بعيدة عن تخصصاتهم لمواجهة تحديات الحياة.

أم شهد خريجة الكلية التقنية الإدارية تبيع الشاي على كورنيش العطيفية من مواليد 1990 متزوجة ولديها 5 بنات لكن هجرها زوجها منذ سنتين ليرتجها أمام مسؤولية كبيرة في ظل التحديات التي يشهدها العراق.

### في بغداد.. محال الزهور تضيف لمسة وبهجة على شوارع العاصمة

انتشرت خلال هذه الفترة بشكل لافت للنظر محال بيع الزهور في العاصمة بغداد إذ تنتشر الزهور كرسائل جمال وسلام تحمل الأمل لسكان العاصمة. وتقول نور عبد الواحد صاحبة محل لبيع الزهور إن «الزهور تتحدث بلغة جميلة تترجم المشاعر والإحاسيس وتحمل معها رسائل واضحة في السلام والوئام بين البشر».

بينما يقول سيف الشمري، وهو مواطن من العاصمة بغداد إن «الورد يمتلك قوة ساحرة بامتصاص الغضب وراحة للأعصاب، فضلا عن منحه التسامح والتراخي بين المتخاصمين وأفضل هدية يتبادلها المحبون».

ويرى مراقبون، أن انتشار محال ومتاجر بيع الورد والزهور ساعد على توفير العديد من فرص العمل للشباب العاطلين، خصوصا بالنسبة للفتيات كون هذا العمل لا يتطلب الكثير من الجهد، بالإضافة إلى أن أجوره تكون محدودة ولا تخدم الذكور.

وازدهرت هذه التجارة حتى وصلت إلى مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت تسوق لأنواع مختلفة من الزهور تبعها عبر «البيجات»، وهي حسابات تجارية في «الفيسبوك أو الإنستغرام»، وتصل إلى الراغبين بالشراء عن طريق خدمة التوصيل.



### مزارعو الخس في ميسان.. ينتجون أجود الأنواع وشبه الجفاف يهددهم

تواجه زراعة الخس في محافظة ميسان مشاكل كثيرة تقلق الفلاحين متمثلة بقلة الحصص المائية بسبب قلة الامطار والجفاف الذي تعرضت له مدن جنوب العراق نتيجة قطع تركيا الإمدادات عن العراق.

وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة بالخس في محافظة ميسان 522 دونما، منها 210 دونمات في قلعة صالح وحدها، بإنتاج يصل إلى مئات الأطنان سنويا.

ويقول مزارعو قلعة صالح إنهم رغم قلة المياه لكنهم ينتجون الخس السويدي الذي يؤكدون أنه ألذ من نظيره في الحلة المشهورة أيضا بزراعته، وتشهد مزارع قرية الشاطي شمال قضاء قلعة صالح إقبالا كبيرا على شراء الخس الطازج، حيث يعرض المزارعون منتجاتهم أمام مزارعهم على الشوارع العام، كما يفضل الزبائن شراء الخس مباشرة وهو طازج.

لكن المزارعين الذين يعيشون في أقصى الجنوب يراقبون قمم الجبال في كردستان، وينتظرون تراكم الثلوج بما ينعكس مباشرة على مستويات المياه ويسترع نضوج المحصول ويرفع جودته.

ويتميز الخس المحلي بجودته، خاصة النوع السويدي الذي يحظى بشعبية كبيرة بسبب حجمه ونكهته، وعلى الرغم من قلة الأمطار وتلوث المياه، يواصل المزارعون بيع الخس الطازج يوميا مباشرة على الطريق، ما يجذب الزبائن من مناطق قريبة مثل العمارة والمجر.